



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

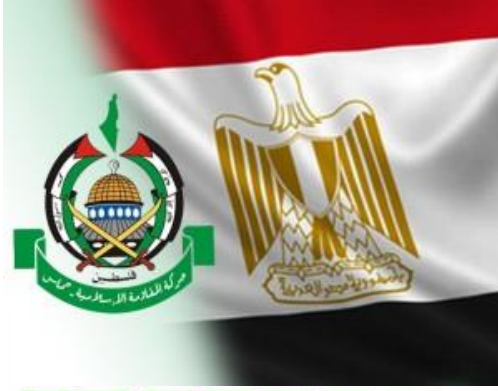
مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٣/٣

الفبر الرئيسي



السفير المصري في فلسطين: قرار
القضاء بشأن حماس لا يعكس
موقف مصر الرسمي

... ص ٤

أبرز العناوين



فصائل فلسطينية ترفض الاتهام المصري لحماس بـ"الإرهاب" وتعدّه استهدافاً للفلسطينيين
غانتز: لم نعلم بنية حماس بدء الحرب في الصيف الماضي ونتائجها كانت قاسية على "إسرائيل"
سييري يطرح مبادرة جديدة لإعادة إعمار غزة: هدنة خمس سنوات ووقف التسلّح لقاء رفع الحصار
مصدر أمني مصري: لن نضرب غزة وقرار المحكمة لن يوقف التنسيق مع حماس
وفاة الشيخ حماد الحسنات أحد مؤسسي حركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. بحر: قرار المحكمة المصرية "سياسي بامتياز وغير شرعي"
٧	٣. الحمد لله: "القدس الشرقية" والمناطق المهددة لن تكون إلا في صلب دولة فلسطين المستقلة
٨	٤. اشتية: لائحة الاتهام الفلسطينية الأولى ضد "إسرائيل" إلى "الجناية الدولية" بالأول من نيسان المقبل
٨	٥. القدس الفلسطينية: اتصالات مكثفة من دول عربية لمنع "المركزي" من اتخاذ قرارات حاسمة
٩	٦. قريع يحذر من دعوات يهودية متطرفة لإقامة احتفالات "المساخر" في المسجد الأقصى
المقاومة:	
٩	٧. شلح يطلع هنية على مجريات مباحثاته مع القيادة المصرية في القاهرة
١٠	٨. فصائل فلسطينية ترفض الاتهام المصري لحماس بـ"الإرهاب" وتعدّه استهدافاً للفلسطينيين
١١	٩. أبو زهري: النظام المصري لا يصلح وسيطاً للملفات الفلسطينية بحال بقاء اتهام حماس بالإرهاب
١١	١٠. "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان يستنكر الحكم المصري ضد حركة حماس
١٢	١١. "حزب التحرير" يرفض اتهام القضاء المصري لحركة حماس بـ"الإرهاب"
١٢	١٢. وفد حركة الجهاد يكمل مشاوراته في القاهرة لليوم الثالث على التوالي
١٣	١٣. البطش: قرار المحكمة المصرية ضد حركة حماس تجريم للمقاومة
١٤	١٤. قيادي في حركة فتح يعلن انفراج أزمة المقطوعة رواتبهم خلال 72 ساعة
١٤	١٥. وفاة الشيخ حماد الحسنات أحد مؤسسي حركة حماس
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	١٦. نتنياهو: خطابي في الكونغرس لا يهدف إلى التقليل من احترام أوباما أو إدارته
١٨	١٧. غانتز: لم نعلم بنية حماس بدء الحرب في الصيف الماضي ونتائجها كانت قاسية على "إسرائيل"
١٩	١٨. المدعي العام العسكري الإسرائيلي يأمر بفتح تحقيق مع جنود أطلقوا كلاباً على فتى فلسطيني
١٩	١٩. القناة العاشرة: إصابة قائد "لواء جولاني" بجلطة خلال المناورات بالصفة المحتلة
١٩	٢٠. محكمة بئر السبع تدين ثلاثة إسرائيليين بتهمة تهريب بضائع إلى غزة
الأرض، الشعب:	
٢٠	٢١. قراقرع: عصيان شامل للأسرى ابتداءً من العاشر من آذار/ مارس الجاري
٢١	٢٢. نادي الأسير يحذر من دفع تعويضات تفرضها محاكم الاحتلال
٢١	٢٣. محررو صفقة "شاليط": 25 أسيراً محرراً أعيدت بحقهم الأحكام السابقة من أصل 66 أعيد اعتقالهم
٢٢	٢٤. أسير فلسطيني يُرزق بتوأم من نطف مهربة
٢٢	٢٥. قوات الاحتلال تقمع فعاليات مناهضتين للاستيطان بالخليل وبيت لحم وتخطر بهدم منازل في حوسان
٢٣	٢٦. مرة أخرى.. كلب لجنود الاحتلال ينهش طفلاً فلسطينياً
٢٤	٢٧. المطران عطا الله: المسيحيون والمسلمون في فلسطين أخوة يرفضون القسمة على اثنين
٢٤	٢٨. المستوطنون يدعون لاقتحام "الأقصى"

٢٥	٢٩. استطلاع: 69% من الغزيين يرون أن أداء حكومة التوافق سيئ
٢٦	٣٠. "علماء فلسطين" في لبنان تدين اعتبار حماس "إرهابية"
٢٦	٣١. تقرير: أين أصبح ملف إعادة إعمار "مخيم نهر البارد"؟
٢٨	٣٢. اقتصاديون ونقابيون: آلية الأمم المتحدة لا تلبي الحد الأدنى من متطلبات إعادة إعمار غزة
٢٩	٣٣. بيت لاهيا: صيادون ينتقدون غياب التحرك المناهض لاعتداءات الاحتلال
٣٠	٣٤. باحثان: وجود المستوطنات في أراضي الـ 67 يتسبب بخسائر كارثية على كافة المستويات
	مصر:
٣٠	٣٥. مصدر أمني مصري: لن نضرب غزة وقرار المحكمة لن يوقف التنسيق مع حماس
٣٢	٣٦. شيخ الأزهر: فلسطين قضية كل المسلمين
	الأردن:
٣٢	٣٧. النسرور يؤكد حرص الأردن على تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وقيادته
٣٢	٣٨. "تجمع الهيئات المقدسة": عصابة "تدفع الثمن" الصهيونية ستدفع ثمن جرائمها
	لبنان:
٣٣	٣٩. "الجماعة الإسلامية" في لبنان تدين اعتبار حماس "إرهابية" وتدعو لمقاطعة حكم السيسي
	عربي، إسلامي:
٣٣	٤٠. تركيا ترسل 500 ألف دولار لشراء وقود لكهرباء غزة
٣٣	٤١. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر وصم حماس بـ"الإرهاب"
٣٤	٤٢. الداعية عوض القرني: اتهام قضاء مصر لحماس بـ"الإرهاب" "عار"
٣٥	٤٣. كاتبة إسرائيلية: علي عبد الله صالح سرق 60 ملياراً ويدفع رواتب الحوثيين
	دولي:
٣٥	٤٤. سيرري يطرح مبادرة جديدة لإعادة إعمار غزة: هدنة خمس سنوات ووقف التسلح لقاء رفع الحصار
٣٧	٤٥. الاتحاد الأوروبي يسعى لتنشيط اللجنة الرباعية بمشاركة عربية
٣٧	٤٦. كيري يحذر "إسرائيل" من الأضرار بالدبلوماسية مع إيران مع استئناف المحادثات
٣٨	٤٧. السفارة الأمريكية بالأمم المتحدة: علاقتنا بـ"إسرائيل" تسمو على السياسة
٣٩	٤٨. البيت الأبيض ينفي احتمال خفض مساعداته لـ"إسرائيل"
٣٩	٤٩. سوزان رايس: حصول إيران على قنبلة نووية يهدد "إسرائيل" والولايات المتحدة معا
٤٠	٥٠. كيري يتهم مجلس حقوق الإنسان بأنه "مهووس" بـ"إسرائيل"
٤٠	٥١. الأونروا: 800 ألف شخص بحاجة لمساعدات في غزة

حوارات ومقالات:	
٤١	٥٢. حكم اعتبار حركة حماس إرهابية رؤية قانونية... د. السيد مصطفى أبو الخير
٤٧	٥٣. نساء حماس... حضور شعبي واسع وتمثيل قيادي متواضع... عدنان أبو عامر
٤٩	٥٤. المطلوب من المجلس المركزي اعتماد مقاربة جديدة... هاني المصري
٥٣	٥٥. المحكمة المصرية والمظاهرات الحمساوية... د. أحمد جميل عزم
٥٤	٥٦. ربح جديدة من الرياض... تسفي برئيل
٥٧	كاريكاتير:

١. السفير المصري في فلسطين: قرار القضاء بشأن حماس لا يعكس موقف مصر الرسمي

رام الله - وليد أبو سرحان: أكد السفير المصري لدى فلسطين وائل عطية، بان قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية في القاهرة باعتبار حركة حماس منظمة "إرهابية" هو قرار قضائي وليس موقف مصر الرسمي من الحركة، مشددا على ان العلاقات المصرية الفلسطينية علاقة تاريخية ولا يمكن ان تتأثر بمثل تلك الاحكام.

وأضاف عطية لـ"القدس" قائلًا "هذا قرار القضاء ورؤية القاضي، وهذا ليس له أي علاقة برؤية الحكومة المصرية. هذه رؤية القاضي وفقا للقانون وما لديه من مستندات".

وحول إمكانية ان ينعكس ذلك القرار على العلاقات المصرية الفلسطينية، قال عطية "العلاقات المصرية الفلسطينية ثابتة وتاريخية ولا تتأثر بأي شيء طارئ، وما حصل هو قرار قضائي"، مشددا على ان قرار القضاء المصري بشأن اعتبار حماس منظمة ارهابية مفصول تماما عن أي قرار سياسي يتم اتخاذه بشأن العلاقة مع الحركة.

وحول ما تردد بإمكان ان يقوم الجيش المصري بتوجيه ضربة عسكرية لكثائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس بتهمة عبثه بالأمن القومي المصري، نفي عطية علمه بمثل تلك الانباء، ورفضه التعقيب، الا أنه رفض الربط ما بين قرار القضاء المصري بشأن حماس واستغلال ذلك الحكم لاتخاذ اية اجراءات ضد الحركة.

وحول زيارة وفد من الجهاد الاسلامي لمصر للقيام بجهود وساطة ما بين مصر وحماس، شدد عطية على ان هناك عنوانا رئيسا للحديث الرسمي ما بين الشعب الفلسطيني والجهات المصرية الرسمية، وهو متمثل في الرئيس محمود عباس بوصفه رئيسا لفلسطين وحكومة التوافق الوطني التي تمثل الكل الفلسطيني.

واضاف عطية "التعامل مع الشأن الفلسطيني له عنوان واحد وهو الحكومة الشرعية والقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني".

وبشأن اعلان حماس بأن مصر لم تعد راعية للملفات الفلسطينية ورعاية المصالحة عقب قرار القضاء المصري، قال عطية "هذا شأنها تراه كما تشاء، ما تم هو قرار للقضاء والتعامل معه يكون في إطار القانون والقضاء والجوانب السياسية لها مناحي اخرى يتم التعامل معها".

وعلى صعيد عدم فتح معبر رفح مع قطاع غزة، اوضح عطية بان عدم التوافق الفلسطيني على آلية لعمل المعبر هو ما يحول دون فتحه، مشيراً إلى أن القاهرة تقوم بفتح المعبر للحالات الانسانية بين فترة واخرى رغم العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش المصري في شمال صحراء سيناء المصرية، منوها إلى استغلال الحدود ما بين غزة ومصر في عمليات التهريب للأفراد والسلاح.

وشدد على ان فتح معبر رفح بحاجة لوضع آلية موحدة لإدارته وفتحه تحت إدارة السلطة الفلسطينية، وقال "فتح المعبر متعلق بوضع آلية لفتحه تحت رعاية السلطة الشرعية الفلسطينية، والى حين تحقيق ذلك ستبقى الكرة في الملعب الفلسطيني".

وأكد عطية على ان عدم التوافق الفلسطيني الداخلي على آلية لعمل المعبر، هي التي تقود للاستمرار في اغلاقه، متسائلاً: كيف ستطبق الآلية الموحدة لعمل المعبر إذا ما زالت هناك مشكلة فلسطينية - فلسطينية؟".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٢

٢. بحر: قرار المحكمة المصرية "سياسي بامتياز وغير شرعي"

غزة-أحمد المصري: أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، د. أحمد بحر، أن قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية، "سياسي بامتياز وهو قرار باطل وغير شرعي وإعلان حرب على الشعب الفلسطيني واصطفاف إلى جانب الأعداء".

وقال بحر خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر المجلس بمدينة غزة، بمشاركة عدد من النواب، اليوم الاثنين، إن النظام المصري يتحمل كافة التبعات السياسية والقانونية والاجتماعية عن هذا القرار، مشدداً على أن القرار "خدمة مجانية إلى الاحتلال، ودعم الأخير في إعطائه ضوء أخضر لارتكاب مزيداً من جرائم القتل والإبادة وتبريراً بكل مجازره السابقة بحق أبناء شعبنا.

وتابع قائلاً: "هذا الحكم بحق حماس لا علاقة له بالقانون أو بالإجراءات القضائية وغير مبني على أي أساس قانوني ومخالف لقواعد القانون الدولي والقانون الدبلوماسي والعلاقات بين الدول، كما أنه مخالف لميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، خاصة وأن حماس هي مكون رئيسي من

مكونات النظام السياسي الفلسطيني والدولة الفلسطينية حيث أنها تشكل الأغلبية البرلمانية في فلسطين".

وشدد بحر على أن الحكم القضائي يُشكل أيضا انتهاكا لكل العلاقات الأمنية والقومية والإنسانية والأخلاقية والتاريخية والجغرافية بين الشعبين الفلسطيني والمصري، حيث أن غالبية الشعب المصري ما نسبته ٩٦% مع المقاومة الفلسطينية.

وأوضح أن مصر هي حاضنة القضية الفلسطينية على مدار سنوات الصراع، وأن حركة "حماس"، حريصة كل الحرص أن تبقى هذه الدولة الشقيقة حاضنة لقضيتنا الفلسطينية، فيما أن القرار يسيء لمصر ودورها التاريخي.

وأكد أن الحكم "يقلب الحقائق"، حيث أن من يقاوم المحتل ويريد تحرير أرضه، لا يمكن أن يصفه أحد بالإرهاب، بينما المحتل الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، فلا يجوز أن يصبح صديقا حميما لقادة النظام في مصر.

واعتبر القرار بمثابة محاكمة للشعب والقضية والمقاومة الفلسطينية، وهو أمر "مرفوض جملة وتفصيلا"، داعيا الجميع إلى عدم التعاطي مع هذا القرار، في ضوء قرار المحكمة بإلزام وزير خارجية النظام المصري بتعميم القرار على كافة دول العالم.

ودعا الإعلام المصري إلى أن "يعود إلى رشده، ويعدل بوصلته التي انحرفت لصالح عدو الأمة وأن يعود إلى دوره الوطني في التجييش ضد الاحتلال الصهيوني وجرائمه بدلاً من التحريض على الشرفاء وعلى أبناء الشعب الفلسطيني"، داعيا في نفس السياق شعوب الأمة العربية والإسلامية أن تخرج في مسيرات جماهيرية حاشدة في بلدانها رفضاً للقرار المصري ودعماً للمقاومة.

ودعا نواب المجلس التشريعي لعقد جلسة خاصة بأسرع وقت ممكن وبكافة كتله وقوائمه البرلمانية لمناقشة هذا القرار المصري، وانعكاساته العربية والدولية على القضية الفلسطينية، مطالبا الفصائل لاجتماع خاص لمناقشة هذا القرار واتخاذ موقف وطني موحد لمواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية.

وطالب جامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع استثنائي لمناقشة الأبعاد العربية والدولية لهذا القرار والضغط على النظام المصري للتراجع عنه، واعتباره كأن لم يكن، داعيا في ذات الوقت برلمانات الدول العربية والإسلامية لعقد جلسة خاصة لمناقشة هذا القرار الذي يمس بالمقاومة.

كما وطالب رئيس السلطة محمود عباس، لإعلان الموقف الفلسطيني الرسمي من هذا القرار والتحرك دبلوماسياً من أجل إلغائه، مطالبا النظام المصري بالاعتذار لأبناء شعبنا ومقاومته عن الإساءة.

وناشد بحر قادة وزعماء الدول العربية وخاصة الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين للتدخل بقوة لدى النظام المصري للتراجع عن هذا القرار نصرَةً للقدس ودعمًا للمقاومة، متوجهًا بالشكر لكل الذين رفضوا هذا القرار الظالم وأيدوا المقاومة وعلى رأسهم الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية والأب/ مانويل مسلم رئيس دائرة العالم المسيحي للمنظمة التحرير والعلامة يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وكل الأحزاب والعلماء والبرلمانيين والإعلاميين والقانونيين والحقوقيين والشعوب العربية وخاصة الشعب المصري. وأكد على أن سلاح المقاومة سيبقى في اتجاه واحد نحو الاحتلال، مهما تغيرت المواقف والأحوال العربية، وأن هم الشعب الفلسطيني سيستمر في اتجاه الخلاص من الاحتلال وتحريض الأرض والمقدسات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٢

٣. الحمد لله: "القدس الشرقية" والمناطق المهددة لن تكون إلا في صلب دولة فلسطين المستقلة

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أن تثبيت المواطن على أرضه، في القدس والأغوار وسائر المناطق المسماة (ج)، والمناطق المهددة من الجدار والاستيطان، ومن مخاطر الضم والتوسع، هو أولوية وطنية كبرى، كون الاحتلال الإسرائيلي يطبق سيطرته على هذه الأراضي ومصادرها، ويستهدف منازل المواطنين وخيمهم وممتلكاتهم، ويصادر أرضهم وموارد رزقهم، ويضع العراقيل أمام جهود البناء والتنمية، ويحاول منع المؤسسات الحكومية من الاستجابة الفاعلة لاحتياجات الشعب، بل ويهدم ويدمر حتى بعض المشاريع التي تنفذها الحكومة. جاء ذلك خلال كلمته في حفل إطلاق مشاريع الدورة الثالثة في برنامج دعم صمود وتنمية المجتمع في المناطق المسماة (ج) والقدس الشرقية، أمس في مقام النبي موسى في اريحا. وشدد الحمد الله على ان القدس الشرقية وجميع المناطق المهمشة والمهددة، هي ارض جميعها لنا، وهي ليست أراض متنازع عليها، ولن تكون إلا في صلب دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وهي قلبها النابض بالحياة والأمل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٤. اشتية: لائحة الاتهام الفلسطينية الأولى ضد "إسرائيل" إلى "الجنايات الدولية" بالأول من نيسان المقبل

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣ نقلاً عن وكالة (أ ف ب): أن عضو اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" محمد اشتية، أعلن اليوم الاثنين، أن الفلسطينيين سيقدمون أول لائحة اتهام ضد إسرائيل إلى محكمة الجنايات الدولية في الأول من نيسان المقبل.

وقال اشتية، لوكالة "فرانس برس"، إن إحدى الخطوات الهامة التي سيتخذها الفلسطينيون هي "تقديم لائحة الاتهام ضد إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية في الأول من نيسان المقبل، بما يشمل العدوان على غزة (صيف ٢٠١٤) والاستيطان".

ويأتي الإعلان قبل انعقاد اجتماع المجلس المركزي، وهو أعلى هيئة تشريعية في "منظمة التحرير الفلسطينية"، الأربعاء والخميس، في مدينة رام الله في الضفة الغربية، وسط مخاوف على مستقبل السلطة الفلسطينية التي تعاني من أزمة مالية حادة.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣ من رام الله، أن اشتية قال ان هناك ثلاث محطات مهمة ينتظرها الفلسطينيون، اولها اجتماع المجلس المركزي.

واوضح، خلال استقباله وفدا من اتحاد الكنائس في الولايات المتحدة، ان اسرائيل تستمر بفرض الامر الواقع باقتطاع الاراضي والاستيطان واقتحام المدن الفلسطينية.

وقال اشتية: «ان المحطة الثانية هي الانتخابات الاسرائيلية، حيث لا نرى فيها اختلافا بين الاحزاب المتنافسة، فلا احد يملك برنامجا لانهاء الاحتلال، الا ان معسكر هرتسوغ- ليفني قد يبدي مرونة وهمية بالشكل وينسفها بالمحتوى».

واضاف ان المحطة الثالثة هي تقديم لائحة الاتهام ضد اسرائيل امام محكمة الجنايات الدولية في الاول من نيسان المقبل بما يشمل العدوان على غزة والاستيطان.

وبيّن اشتية للوفد ان الاراضي الفلسطينية تعيش ازمة اقتصادية كبيرة تتمثل في ارتفاع نسبة البطالة والفقر وعجز الموازنة واحجام المانحين عن توفير الاموال التي تعهدوا بها لاعمار غزة، واحتجاز اسرائيل لاموال الضرائب، مشيرا الى ان هذه القضايا ستعقد المشهد السياسي وسترمي بظلالها على اجتماع المجلس المركزي.

٥. القدس الفلسطينية: اتصالات مكثفة من دول عربية لمنع "المركزي" من اتخاذ قرارات حاسمة

رام الله: قال مسؤول فلسطيني كبير فضل عدم الكشف عن اسمه إن دولا عربية تجري منذ ايام اتصالات مكثفة مع القيادة الفلسطينية للحيلولة دون اتخاذ قرارات حاسمة خلال الاجتماع المرتقب للمجلس المركزي لمنظمة التحرير في مدينة رام الله الاربعاء المقبل.

المصدر أكد للقدس دوت كوم: ان هناك دولا عربية بطلب امريكي تطلب منا عدم التسرع في اتخاذ قرارات حاسمة خلال الاجتماع المرتقب".

ووفق المصدر فإن هناك ٣ ملفات "خطيرة" مدرجة على جدول اعمال المركزي، تتعلق بشكل العلاقة السياسية والأمنية والاقتصادية مع اسرائيل.

واوضح المصدر " نحن لا نمزح، هناك جدية في اعادة شكل العلاقة مع اسرائيل، ربما نتخذ قرارات ومنتظر اللحظ المناسبة للتنفيذ، لكن نحن هذه المرة جديون جدا".

ويشير المصدر إلى أن شكل العلاقة السياسية مع اسرائيل " سيختلف وعليهم أن يتحملوا الاعباء الملقاة على عاتقهم كاحتلال، بعد ان ساهموا في افشال السلطة ومحاربتها وكسر شوكتها".

اما الملف الاخر المهم في اجتماع المركزي فيؤكد المصدر أنه يتعلق " باتفاق باريس، وإمكانية أن ننسحب منه بشكل نهائي". فيما الملف الثالث سيكون حول " موضوع التنسيق الأمني".

المصدر أكد للقدس دوت كوم أن القرار سيكون في النهاية بيد اعضاء المجلس المركزي موضحا " هذه المرة ستكون مختلفة".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٣

٦. قريع يحذر من دعوات يهودية متطرفة لإقامة احتفالات "المساخر" في المسجد الأقصى

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع "أبو علاء"، من مخاطر دعوات جماعات يهودية متطرفة تتضوي في إطار ما تسمى "منظمات الهيكل المزعوم" إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة للمسجد الأقصى المبارك، غداً وبعد غد، وإقامة احتفالات تقليدية خاصة بما يسمى "عيد المساخر" اليهودي.

ووصف قريع في بيان صحافي، أمس، هذه الدعوات بالانتهاكات العدوانية التحريضية والتي دعت إليها هذه المنظمات العنصرية عبر مواقعها الإعلامية والتواصل الاجتماعي، بهدف تنظيم برامج إرشادية واحتفالية واقتحامات للمسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٧. شلح يطلع هنية على مجريات مباحثاته مع القيادة المصرية في القاهرة

غزة- الأناضول: أطلع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، مساء يوم الاثنين، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، على مجريات المباحثات التي أجراها مع القيادة المصرية في القاهرة.

وقال بيان صحفي صادر عن مكتب هنية في قطاع غزة، وصل مراسل (الأناضول) نسخة منه إن "شبح هاتف هنية وأطلعته على مجريات المباحثات التي أجراها مع القيادة المصرية بالقاهرة خلال اليومين الماضيين".

وذكر البيان أن هنية أكد على "استراتيجية العلاقة مع مصر والأمة العربية وضرورة الحفاظ على هذه العلاقة وثوابتها". وأشار إلى أنه "جرى الاتفاق بين هنية وشبح على استمرار التواصل، وخاصة مع جملة الأفكار والاقتراحات التي ناقشها على هذا الصعيد".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٨. فصائل فلسطينية ترفض الاتهام المصري لحماس بـ"الإرهاب" وتعدّه استهدافاً للفلسطينيين

غزة- الأناضول: طالبت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، الهيئات القانونية ولجان دعم المقاومة في مصر والدول العربية والإسلامية، بالتحرك الجاد لـ"حماية المقاومة"، مؤكدة حرصها على أمن وسلامة واستقرار الأراضي المصرية وكافة البلدان العربية.

وقالت الفصائل في بيان أصدرته عقب اجتماع لها في مدينة غزة، يوم الاثنين، وحصلت "الأناضول" على نسخة منه: "إننا نرفض قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية بشأن اعتبار حركة حماس منظمة إرهابية وناشد كافة الهيئات القانونية ولجان دعم المقاومة في مصر والعالم العربي والإسلامي للتحرك الجاد بهدف حماية المقاومة"، معتبرة القرار "استهدافاً للشعب الفلسطيني".

وأضافت أن "مثل هذا القرار الصادر عن المحكمة المصرية الذي رحب به الإسرائيليون يمكن أن تتخذة دولة الاحتلال كمادة للتحريض والهجوم على المقاومة الفلسطينية وتشديد الحصار على ١,٨ مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة".

وشددت على حرصها حرص المقاومة الفلسطينية على "أمن وسلامة واستقرار كافة الأقطار العربية وفي مقدمتها مصر التي وقفت بجانب الشعب الفلسطيني ودعمت حقه في الدفاع عن نفسه".

وجددت تأكيداً على عدم التدخل في الشأن الداخلي لأي بلد عربي، مؤكدة أن فلسطين هي ساحة عملها وصراعها مع إسرائيل.

والجهات التي أصدرت البيان هي حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبيتين والديمقراطية، وحركة الأحرار، ولجان المقاومة الشعبية، وحركة الناصر صلاح الدين، وحزب الشعب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٩. أبو زهري: النظام المصري لا يصلح وسيطاً للملفات الفلسطينية بحال بقاء اتهام حماس بالإرهاب

غزة - صفا: قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن الحكم القضائي المصري بإدراج الحركة إرهابية يعزل دور النظام المصري عن التدخل في الملفات الفلسطينية خاصة في قطاع غزة. وأضاف أن هذا الحكم يجعل النظام المصري لا يصلح وسيطاً في هذه الملفات، في حال بقاء مثل هذا القرار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/٢

١٠. "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان يستنكر الحكم المصري ضد حركة حماس

بيروت: استنكر "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، باعتبار "حماس" حركة "إرهابية"، ووصفه بأنه "قرار ظالم وسياسي بامتياز"، وقال بأنه "لا يستند إلى حقائق وأدلة قانونية، إنما يأتي في سياق حملة إعلامية لشيطنة المقاومة في فلسطين".

وطالب تحالف القوى الفلسطينية في بيان له اليوم الاثنين (٣/٢) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، السلطات المصرية بإلغاء هذا القرار، الذي قال بأنه "يسيء لتاريخ مصر ودورها في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد الاحتلال الصهيوني".

وأضاف البيان: "إن اعتبار حركة حماس منظمة إرهابية إنما يسيء للشعب الفلسطيني المجاهد ومقاومته الباسلة باعتبار أن حركة حماس حركة مقاومة وطنية وتمثل جزءاً أساسياً من الشعب الفلسطيني".

وأكد البيان أن الشعب الفلسطيني وفصائله كافة ليسوا طرفاً بالأحداث الأمنية التي تجري في جمهورية مصر العربية، كما أكد حرص الفصائل على أمن مصر واستقرارها.

ودعا التحالف جامعة الدول العربية والأحزاب والقوى الشعبية العربية للتدخل لحماية المقاومة الفلسطينية ودعمها وفكّ الحصار المفروض على قطاع غزة وتوحيد الجهود لمواجهة المشاريع الأمريكية - الصهيونية التي قال البيان بأنها "تهدف إلى تفنيت أمتنا وإضعافها لحماية الكيان الصهيوني الغاصب"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٢

١١. "حزب التحرير" يرفض اتهام القضاء المصري لحركة حماس بـ "الإرهاب"

الخليل (فلسطين): رفض "حزب التحرير الإسلامي" في فلسطين القرار القضائي المصري باعتبار "حماس" حركة "إرهابية" معتبرا أن هذا القرار "هو عين ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي مع جميع الحركات التي قاومته منذ عقود".

واعتبر المكتب الإعلامي للحزب في بيان تلقتة "قدس برس" الاثنين (٣/٢) أن القرار "يتساق مع المحتل في إرهابه ويقدم قطاع غزة لقمة سائغة للاحتلال ومبررا لاعتدائه المتكررة على أهل غزة"، محذراً من خطورة الأمر لتزامنه مع تصاعد وتيرة التهديدات "الإسرائيلية" لقطاع غزة، ومع الترويج الإعلامي لإمكانية إقدام النظام المصري على قصف غزة.

وعدّ الحزب قرار القضاء المصري بأنه "عاراً يضاف إلى سجل العار لحكام مصر الذين قتلوا شعبهم وناصروا يهود في عدوانهم على غزة، وحولوا جبهة العداء مع كيان يهود إلى العداء مع أبناء أهل فلسطين".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٢

١٢. وفد حركة الجهاد يكمل مشاوراته في القاهرة لليوم الثالث على التوالي

ذكرت الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣، أن وفد حركة «الجهاد الإسلامي»، يواصل لليوم الثالث على التوالي، محادثاته مع مسؤولين مصريين في القاهرة، حول جملة من الملفات، أبرزها إزالة التوتر بين السلطات المصرية وحركة «حماس»، إضافة إلى قضية معبر رفح المغلق.

وقال القيادي في «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، أمس، إن من ضمن لقاءات الوفد اجتماع مع الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، بجانب لقاء آخر مع شيخ الأزهر أحمد الطيب. فضلاً عن قضايا غزة، سيناقد الوفد، وفق البطش، الشأن المقدسي ووضع المسجد الأقصى، وقضايا أخرى.

يأتي ذلك بعد اجتماع للوفد أول من أمس مع القيادي في «حماس»، موسى أبو مرزوق، الموجود في العاصمة المصرية، عقب لقاءات مع رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة، اللواء خالد فوزي. وأشار البطش إلى أن وفد حركته سيواصل جهوده بشأن تخفيف الاحتقان السائد، لذلك «جرى الاتصال بالرئيس الفلسطيني (محمود عباس) من جهة، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس (خالد مشعل) من جهة أخرى، من أجل البحث عن مخرج للأزمة الراهنة».

رغم ذلك، قال البطش إن «الجهاد» لن تشارك في اجتماع المجلس المركزي المقرر عقده في مدينة رام الله، في الضفة المحتلة، يوم غد (الأربعاء). وأوضح أن رؤيتهم هي ضرورة عقد اجتماع الإطار

القيادي لمنظمة التحرير بدلاً من عقد اجتماع المجلس طبقاً لاتفاق المصالحة الذي جرى توقيعه، ولأنّ «الإطار القيادي للمنظمة هو الإطار الأعلى والأجمع من المركزي... الإطار هو الذي ستشارك فيه قيادة الجهاد الإسلامي في حال عقده».

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣، عن وكالة الأناضول من غزة، أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش قال في تصريح مكتوب نشره، مساء يوم الاثنين، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إن «شلح هاتف هنية للتشاور من أجل الخروج من الأزمة الراهنة التي تمر بها الساحة الفلسطينية».

وكان وفد يضم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رمضان شلح، ونائبه زياد النخالة، وصل السبت، القاهرة، بهدف بحث سبل تعزيز العلاقات المصرية الفلسطينية المشتركة.

وفي حديث هاتفني مع وكالة الأناضول الإثنين، قال البطش، إن «الوفد يبحث في أربعة محاور، هي تعزيز العلاقات الوطنية الفلسطينية المصرية، والأوضاع الصعبة التي يعيشها قطاع غزة في ظل إغلاق معبر رفح البري وتمكين الفلسطينيين من التنقل، إلى جانب استئناف الجهود المصرية الراحية للمصالحة الفلسطينية وإزالة أية عقبات بطريقها، وبحث القضايا المتعلقة بالإجراءات التي اتخذت من قبل القضاء المصري بحق حركة حماس».

١٣. البطش: قرار المحكمة المصرية ضدّ حركة حماس تجريم للمقاومة

الرسالة نت - نادر الصفدي: قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي إن القرار المصري الصادر من المحكمة بحظر حركة "حماس" وضمها على القائمة "الإرهابية"، قرار مستعجل يضر بالأمن القومي المصري والفلسطيني المترابط.

وأكد البطش خلال حديثه الخاص لـ " أن حركته تسعى من خلال جهودها وتحركاتها إلى إعادة تصويب العلاقة بين مصر والشعب الفلسطيني، وذلك على ضوء التطورات الأخيرة بعد إعلان محكمة مصرية حركة "حماس" منظمة إرهابية.

وأضاف: "هذا القرار ضد حركة حماس لا يخدم تطلعات ومصالح الأمة العربية، التي انحازت للقضية الفلسطينية، وقدمت مصر لأجلها آلاف الشهداء على تراب فلسطين المبارك"، موضحاً أن موقف مصر نحو الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية دائماً مساند وداعم ومضحي من أجله.

وأشار البطش، إلى أن تلك السياسات التي صدرت من مصر مؤخراً مؤشرات خطيرة جداً، وستؤدي في نهاية الأمر إلى تجريم فصائل وحركات المقاومة الفلسطينية -التي تعتبر حركة حماس هي جزء منها.

وتابع: " نريد من مصر أن تلعب دورها في دعم القضية والمشروع الوطني الفلسطيني، وأن تعاكس كل الخطوات التي تسعى لها (إسرائيل) في تضيق الخناق على شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي أوجعته في الحروب الأخيرة".
ودعا البطش مصر لمراجعة قرار المحكمة المستعجلة الذي لا يعبر عن دورها التاريخي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ضد الاحتلال الصهيوني.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/٢

١٤. قيادي في حركة فتح يعلن انفراج أزمة المقطوعة رواتبهم خلال 72 ساعة

غزة . أشرف الهور: أعلن الدكتور عبد الله أبو سمهدانة، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أحد قادة الحركة في قطاع غزة أن قضية موظفي أجهزة الأمن المقطوعة رواتبهم ستشهد انفراجة خلال الـ ٧٢ ساعة المقبلة. وقال في تصريح صحافي إن اللجنة الخاصة التي شكلت بموافقة الرئيس محمود عباس، ستلتئم للنظر في التظلمات والتعهدات التي قدمت من قبل الموظفين الذين قطعت رواتبهم «بحيث يُسمح بإعادتها»، متوقعا انتهاء هذه الأزمة العارضة خلال الأسبوع المقبل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

١٥. وفاة الشيخ حماد الحسنات أحد مؤسسي حركة حماس

غزة: توفي الشيخ حماد عليان الحسنات، من وسط قطاع غزة، مساء الاثنين، بعد وعكة صحية ألمت به.

والشيخ الحسنات هو أحد أبرز القيادات الإسلامية في قطاع غزة، وأحد مؤسسي حركة حماس، وأحد مبعدي مرج الزهور عام ١٩٩٢م.

ولد الشيخ حماد عليان حماد الحسنات عام ١٩٣٥، في قضاء بئر السبع . موقع الحسنات بشرق غزة.

يقول عن نفسه: "كانت طفولتي وحياتي بسيطة؛ فقد كنت أعيش مع أهلي في "بيت الشعر" داخل فلسطين المحتلة".

استشهد أخواه "راجي ومحارب" على أيدي العصابات الصهيونية المسلحة في يوم واحد عام ١٩٥١م.

دراسته

درس الثانوية العامة في غزة، والتحق بجامعة القاهرة عن طريق الانتساب، وحصل على "اليسانس جغرافيا" عام ١٩٦٣م.
والتحق بعدها بمعهد الدراسات الإسلامية في القاهرة بدايةً، ثم سنة بمعهد الدراسات التربوية بغزة، ثم درس سنتين في كلية التربية بعين شمس بالقاهرة، وعاش فترة اضطهاد الإخوان المسلمين على يد نظام جمال عبد الناصر.

رحلة الإخوان

تعرف الحسنات على جماعة الإخوان المسلمين وهو ابن ١٠ سنوات، إبان معارك الإخوان المسلمين في فلسطين عام ١٩٤٨، وقد كان محباً للدين من صغره.
عاصر الحسنات محطات العمل الإسلامي في ظل النظام المصري الذي حكم غزة، ثم الاحتلال، حتى انطلقت حركة حماس ووصلت إلى سدة الحكم.
انضم الشيخ الحسنات إلى شعب الإخوان المسلمين في قطاع غزة بداية الخمسينيات، وشارك أواخر عام ١٩٥٣ في مؤتمر عام في مخيم دير البلح جمع الإخوان من العريش حتى قطاع غزة، وكان تحت إمرة الشيخ توفيق شقيق كامل الشريف القائد العام للإخوان المسلمين في فلسطين.
بعد عودته من مصر إلى قطاع غزة اعتقل برفقة الشيخ الشهيد أحمد ياسين ومجموعة أخرى لمدة ٢٩ يوماً.

واصل الشيخ الحسنات عمله في الدعوة إلى الله وتربية النشء في إطار جماعة الإخوان المسلمين حتى أعلن عن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي كان أحد أبرز مؤسسيها.
أبعد الشيخ حماد الحسنات إلى مرج الزهور برفقة أكثر من ٤٠٠ من قيادات العمل الجهادي في فلسطين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وله كتاب يؤرخ لتلك الفترة سجل فيه يوميات المبعدين وأبرز مواقفهم وفعالياتهم طوال أيام الإبعاد.
قدم الشيخ الحسنات نجله القيادي في كتائب القسام ياسر شهيداً في معركة حي الصبرة الشهيرة بتاريخ ٢٤/٥/١٩٩٢، برفقة الشهيدين مروان الزايغ ومحمد قنديل.
فيما سار نجله الثاني زياد الحسنات على درب شقيقه ليطارّد لجيش الاحتلال منذ العام ١٩٩٣، وتمكّن من مغادرة أرض الوطن.

العمل المؤسساتي

أسس الشيخ حمّاد الجمعية الإسلامية في النصيرات عام ١٩٧٩م، وشارك كذلك في تأسيس المركز الطبي ثم مجمع الرازي الصحي التابع لها. شارك الشيخ في تأسيس المساجد وجمع التبرعات للمجمع الإسلامي، كما عمل في لجان الإصلاح بين الناس، وبقي يطور في عمل الجمعية الإسلامية ومجمع الرازي الصحي في النصيرات حتى لقي الله.

انتقل الحسنات إلى رحمة الله مساء اليوم الاثنين (٣-٣) بعد وعكة صحية ألمت به.. رحم الله فقيد الشعب الفلسطيني وأثابه الفردوس الأعلى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٢

١٦. نتنهاو: خطابي في الكونغرس لا يهدف إلى التقليل من احترام أوباما أو إدارته

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٣، عن محمد علي صالح من واشنطن، أن بنيامين نتنهاو رئيس وزراء إسرائيل، ألقى خطابا أمام المؤتمر السنوي للجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة (آيباك) وقال فيه بأن العلاقات بين البلدين "أقوى مما كانت من أي وقت مضى". وحاول نتنهاو أمس تهدئة الأجواء مع البيت الأبيض، قائلا: إنه يكن "الاحترام للرئاسة وللرئيس (الأميركي باراك) أوباما". وجاء ذلك بعد أن أثار نتنهاو غضب البيت الأبيض لعدم تنسيقه مع أوباما زيارته إلى واشنطن، منسقا مع الحزب الجمهوري المعارض ليلقي الخطاب المثير للجدل. وكان خطاب نتنهاو أمس مقدمة للخطاب الذي من المرتقب أن يلقيه أمام الكونغرس، والذي كرس للحديث عن "أمن إسرائيل" وانتقاد الاتفاق الدولي المرتقب مع إيران، من دون أي تطرق إلى فلسطين أو عملية السلام.

وقال نتنهاو بأن "أخبار تراجع العلاقة الإسرائيلية - الأميركية ليست فقط سابقة لأوانها، بل هي كذبة أساسية". غير أنه نوه في خطابه إلى أنه يرتاب بشدة من جهود الرئيس الأميركي أوباما للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران. ونوه إلى خوف إسرائيل من أن الولايات المتحدة وشركاءها مستعدون لمنح إيران فرصة تخطي أعتاب تطوير سلاح نووي. وأكد نتنهاو أنه سيتحدث "في وضوح" أمام الكونغرس، اليوم، حول تهديدات إيران النووية. وقال، في خطاب "آيباك": "اسمحوا لي أن أوضح ما هو الغرض من ذلك الخطاب. ليس الغرض من خطابي هو إظهار أي عدم احترام للرئيس أوباما، أو للمكتب المحترم الذي يشغله. لدي احترام كبير للرئيس وللرئاسة".

وقال نتتياهو، مشيراً إلى قرب إسرائيل من إيران، بأن وضع بلاده أكثر خطورة من وضع الولايات المتحدة. وأضاف: "يشعر القادة الأميركيون بالقلق إزاء أمن بلدهم. لكن، يشعر القادة الإسرائيليون بالقلق إزاء بقاء بلدهم".

ومتلماً كان فعل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث استعان برسوم بيانية، عرض رسماً قال: إنه يصور تدريب وتسليح إيران، ويصور إيفاد إيران للإرهابيين إلى خمس قارات. وأضاف أن "مخالبهم الإرهابية" وصلت إلى جميع أنحاء العالم. وقال مشيراً إلى الرسم: "يوضح هذا ما تفعل إيران في الوقت الحاضر، من دون الأسلحة النووية. تخيلوا ما ستفعل إيران بأسلحة نووية. هذه نفس إيران التي تعهدت بإبادة إسرائيل بعد أن تصنع أسلحة نووية. تملك إيران الوسائل لتحقيق هذا الهدف. وتفعل إيران ما تقول".

وأضاف: "كـرئيس لوزراء إسرائيل، عندي التزام أخلاقي للتحدث في مواجهة هذه المخاطر، بينما ما يزال هناك متسع من الوقت لتفاديها".

ونشرت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣، عن حلمي موسى، أن نتتياهو عمد في خطابه أمام "إيباك"، إلى استخدام لهجة تصالحية مع الإدارة الأميركية والحزب الديمقراطي، برغم إصراره على خطر الاتفاق النووي مع إيران. ويعتبر خطابه هذا تمهيداً لخطابه المرتقب اليوم أمام مجلسي الكونغرس الذي كان في صلب التوتر بين حكومة إسرائيل والإدارة الأميركية.

وفي مستهل خطابه أمام مؤتمر «إيباك»، قال نتتياهو، في إشارة لخطابه اليوم، إنه "لم يسبق أبداً أن كتب بمثل هذا الحجم عن خطاب لم يلق بعد. وأنا لا أنوي اليوم الحديث عن فحوى الخطاب، لكني أريد الحديث عن غاية الخطاب. إنه ليس معداً لإظهار عدم الاحترام لأوباما. فأنا أكنّ احتراماً شديداً للرئيس. وأنا أقدر جداً كل ما فعله أوباما من أجل إسرائيل، التعاون الأمني، الاستخبارات المشتركة، الدعم في الأمم المتحدة وأمور محظور الحديث عنها، وأنا ممنون لدعمه وعليكم أيضاً الامتنان له". وأضاف رئيس الحكومة الإسرائيلية أن "خطابي ليس معداً أيضاً من أجل إدخال إسرائيل إلى السياسة الداخلية الأميركية... إن سبباً مهماً لتعزيز التحالف بيننا هو دعم طرفي الحلبة السياسية الأميركية، وهذا ما يجب أن يبقى. إن آخر ما يرغب به كل مهتم بإسرائيل أن تغدو إسرائيل موضوعاً حزيباً. ويؤسفني أن أناساً فسروا نياتي هكذا".

وخلص نتتياهو إلى أن "الشعب اليهودي طوال ألفي عام كان بلا دولة، بلا حماية وعديم الصوت... كفى، لقد ولّت الأيام التي كان فيها الشعب اليهودي صامتاً أمام التهديدات بتدميرنا... نحن نحمي دولتنا السيادية حالياً بأنفسنا. ومن أجل حماية أنفسنا نرتبط بأخرين، خصوصاً الولايات المتحدة،

ونعمل سويًا ضد الأخطار المشتركة. في منطقتنا، لا أحد يقيم تحالفًا مع الضعفاء. أنت تبحث عن مالكي القوة والوسائل والعزم. وفي دفاعنا عن أنفسنا نخلق الأساس لتحالف أوسع".

١٧. غانتز: لم نعلم بنية حماس بدء الحرب في الصيف الماضي ونتائجها كانت قاسية على إسرائيل

السبيل: نفى رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق "بيني غانتز" علمه بنية حركة حماس البدء بهجوم صاروخي وعسكري انطلاقيًا من القطاع خلال الصيف الماضي وذلك خلافاً لما ادعى "الشاباك".

وقال غانتز في لقاء أجرته معه الصحيفة الإسرائيلية "إيلانه دايان" خلال برنامج "عوفده" الذي بثته القناة العبرية الثانية الليلة وهو اللقاء الأول بعد إنهائه مهام منصبه قبل أسبوعين، إنه لو كان لدى الجيش علم بنية حماس لما أرسل ٣ ألوية مشاة إلى الضفة الغربية للبحث عن المستوطنين الثلاثة قبيل بدء الحرب.

وشن غانتز خلال حديثه هجوماً على وزير الاقتصاد الإسرائيلي "نفتالي بينيت" متهمًا إياه بالتشويش على الجيش خلال حربه الأخيرة بعد أن تجول على الحدود مع غزة للبحث عن سقطات وعثرات بدلاً من النصح وذلك في محاولة للريح السياسي على حساب الأمن الإسرائيلي. كما قال. ورداً على سؤال حول توقعه لكل هذه الخسائر البشرية التي أوقعتها الحرب في صفوف جنوده قبل بدء الحرب. أجاب غانتز انه كان يتوقع وقوع عدد كبير من الضحايا بعد قرار بدء الهجوم البري على القطاع قائلاً: "إن النتائج كانت قاسية".

وقال: "توقعت أن ندفع كل هذا الثمن بعد قرار الذهاب للمعركة البرية، ٦٧ جندياً قتل يعتبر من الأثمان الباهظة جداً، ثمانية جنود ثمن باهظ أيضاً، الحرب ليست نزهة بل هي عمل اضطراري وأقترح ترك الحرب للحالات الإجبارية فقط".

كما هاجم غانتز ادعاء الشاباك بتحذير الجيش والكابنيت بنية حماس البدء بالحرب صيفاً قائلاً "إن أهداً لا يتوقع تعاملنا مع تحذير كهذا باستهتار ولو علمنا بوجود نية كهذه لأخذنا احتياطاتنا ونشرنا قواتنا كما يجب ولم نرسل ٣ ألوية للضفة".

وتطرق غانتز للمسيرة السلمية داعياً الحكومة الإسرائيلية إلى التوصل إلى حل سياسي قبل فوات الأوان.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/٣

١٨. المدعي العام العسكري الإسرائيلي يأمر بفتح تحقيق مع جنود أطلقوا كلاباً على فتى فلسطيني

الأناضول: قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مساء الاثنين: "أصدر المدعي العام العسكري داني عفروني أمراً بالشرع في التحقيق مع جنود إسرائيليين أطلقوا كلابهم على فتى فلسطيني يبلغ من العمر ١٦ عاماً بعد اعتقاله وأخذوا يسخرون منه".

وأشارت القناة إلى أن "التحقيق يأتي على خلفية انتشار شريط مصور على الشبكة العنكبوتية، يظهر جنوداً أطلقوا كلاباً تابعة للجيش على فتى فلسطيني يبلغ ١٦ عاماً، ثم أخذوا في السخرية منه"، مضيفة أن الحادث وقع في شهر ديسمبر/ كانون أول الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

١٩. القناة العاشرة: إصابة قائد "لواء جولاني" بجلطة خلال المناورات بالضفة المحتلة

القدس المحتلة: أكدت مصادر إعلامية عبرية، أن قائد لواء جولاني في جيش الاحتلال غسان عليان، أصيب اليوم الاثنين (٣/٢) بوعكة صحية خلال التدريبات العسكرية التي يجريها جيش الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة منذ أمس. وقالت القناة العبرية العاشرة، إن عليان اشتكى من اضطرابات في القلب وسقط خلال التدريبات، حيث نقل إلى المستشفى وأجريت له عملية قسطرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٢

٢٠. محكمة بئر السبع تدين ثلاثة إسرائيليين بتهمة تهريب بضائع إلى غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: دانت محكمة بئر السبع الجزئية الإسرائيلية امس ثلاثة إسرائيليين بتهريب بضائع إلى قطاع غزة، وقال مسؤولون إسرائيليون إن المحكمة دانت ميخا بيريتس، ويهورام الون، ورجل ثالث لم يكشف اسمه، بالتجارة بملايين الدولارات الأميركية مع تاجر فلسطيني من غزة، رغم المعرفة التامة انه يقوم بنقل المواد إلى حماس. وأظهرت وثائق صادرة عن المحكمة أن التهريب المفترض حصل في السنتين الماضيتين، لكنه ازداد قبل الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، والتي استمرت لخمسين يوماً، وبعدها. وبحسب بيان صادر عن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت)، فإن المواد تضمنت صفائح من الحديد والإسمنت وكابلات لبناء الأنفاق وأنابيب لصنع الصواريخ وقذائف الهاون ومواد إلكترونية للاتصالات العسكرية.

وبحسب التحقيقات، فإن عمليات شراء المواد تمت لصالح حماس عن طريق تجار فلسطينيين يملكون تصاريح من إسرائيل، اشترتوا المواد من الخارج بالتعاون مع تجار إسرائيليين قاموا بإدخالها

إلى غزة عن طريق المعابر. وشارك في التحقيق شرطة الاحتلال و"الشاباك" ودائرة الجمارك الإسرائيلية ووزارة الدفاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٢١. قراقع: عصيان شامل للأسرى ابتداءً من العاشر من آذار/ مارس الجاري

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الأسرى في سجون الاحتلال مقبلون على خطوات احتجاجية وعصيان شامل، وتمرد على قوانين وإجراءات السجون، إذا استمرت الأوضاع في هذه الحالة السيئة.

وتطرق قراقع في تصريح صحفي أمس، إلى رسالة الأسرى في السجون، التي سيبدوون من خلالها خطوات احتجاجية، وعمليات عصيان وتمرد على قوانين إدارة السجون، ابتداءً من العاشر من آذار الجاري، موضحاً أنها ستشمل الامتناع عن العمل، والخروج إلى "الفورة"، والامتناع عن الوقوف على العدد اليومي، وإخراج الأدوات الكهربائية، وإضرابات متدرجة عن الطعام، إضافة إلى التكبير والضرب على الأبواب.

وقال "إن هذه الخطوات ستتوج يوم ١٧ نيسان بإعلان إضراب شامل عن الطعام، حيث هدّد الأسرى من ضمن هذه الخطوات: بإحراق الغرف والبطاطين، إذا لم تستجب إدارة السجون لمطالبهم العادلة، والتي أبرزها العلاج الطبي، وإخراج المعزولين، ووقف العقوبات الجماعية، والفردية، والتنقلات، ووقف الاعتقال الإداري، ومنع الأهالي من الزيارات، وغير ذلك من المطالب المعيشية".

وأضاف: "الأوضاع في السجون تسير نحو المأساة الحقيقية، والسجون ستنفجر، ولم يعد هناك مجال للاحتمال أمام تمادي سلطات الاحتلال وإدارة السجون في انتهاك حقوق الأسرى، محذراً من خطورة الوضع، بقوله: لم يعد الأمر يتوقف عند مجرد المضايقات التي تستهدف حياة الأسرى، بل عملية مبرمجة لسحق إنسانية الأسير وتذويبه، في سلسلة من الممارسات، التي تستهدف البعد النضالي للأسير، وروحه الوطنية".

وركز قراقع على الأسرى المرضى، الذين هم شبه أموات يتعرضون للموت البطيء، ويحتاجون إلى وقفة جدية ومسؤولة، لأن حياتهم أصبحت في خطر شديد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٢٢. نادي الأسير يحذر من دفع تعويضات تفرضها محاكم الاحتلال

رام الله: حذر رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس من دفع أي تعويضات تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى عبر القرارات التي تصدرها بحقهم. واعتبر فارس أن إقدام أي محام على التعاطي مع أي قرار يشتمل على فرض تعويضات بمثابة خروج عن القرار الوطني، إضافة إلى أنه اعترف بأن ما قام به الأسير من نضال ضد الاحتلال هو عمل خاطئ يستدعي الاعتذار والتعويض.

وقال نادي الأسير إن تحذير فارس يأتي "بعد أن ثبت تورط عدد من المحامين في عقد صفقات مشبوهة دون أن يكلفوا أنفسهم عناء الدفاع عن الموقف الوطني الراض لدفع تعويضات للاحتلال". وكان النادي قد حصل عبر الجهود القانونية على قرار من المحاكم الإسرائيلية بعدم فرض عقوبة السجن على من لا يلتزم بدفع التعويضات، مشيراً إلى أن لديه أسماء الأسرى الذين فرضت عليهم التعويضات وكذلك أسماء المحامين الذين يترافعون عنهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٢٣. محرو صفة "شاليط": 25 أسيراً محرراً أعيدت بحقهم الأحكام السابقة من أصل 66 أعيد اعتقالهم

رام الله: بعد تسعة أشهر على بدء الاحتلال حملته في إعادة اعتقال محربي صفة جلعاد شاليط (وفاء الأحرار ٢٠١١)، أعادت المحاكم الإسرائيلية حكم المؤبد على الأسير سامر المحروم (٥٨ عاماً) من مدينة جنين، والمتهم بقتل مستوطن في القدس، ليكون المحرر الخامس والعشرين الذي عاد إلى الأسر، وعاد إليه حكم سجنه أيضاً.

والأسرى الخمسة والعشرون الذين أعيدت بحقهم الأحكام السابقة قبل خروجهم، غالبيتهم الكبرى من أصحاب المؤبدات، وهم من أصل ٦٦ محرراً أرجعتهم إسرائيل بالقوة إلى السجن منذ حزيران الماضي بعد فقدان ثلاثة مستوطنين إسرائيليين قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة المحتلة، وإطلاق الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طاولت مئات الفلسطينيين من مختلف محافظات الضفة، ضارباً عرض الحائط بشروط الصفة والرعاية المصرية.

وهكذا عادت الفرحة بخروج الأسرى في ٢٠١١ إلى مربع الأحرار، علماً بأن الصفة أفرج بموجبها عن أكثر من ألف أسير، بينهم أطفال ونساء، مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط. وفعلياً، لم يكشف حتى الآن عن بنود الصفة التي أطلقت عليها حركة «حماس» اسم «وفاء الأحرار»، إذ يقول قانونيون إنها قد تحوي ثغراً معينة استغلتها إسرائيل.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣

٢٤. أسير فلسطيني يُرزق بتوأم من نطف مهربة

عوض الرجوب-الخليل: رُزق أسير فلسطيني معتقل في السجون الإسرائيلية اليوم الاثنين بتوأم (ذكر وأنثى) عن طريق نطف كان قد هربها من محبسه، وتمت زراعتها في رحم زوجته.

وقال مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" إن الأسير فادي فتحي أحمد مطر (٣٥ عاما) وهو من مخيم طولكرم شمالي الضفة، ومحكوم عليه بالسجن عشر سنوات ونصف السنة، رزق بالتوأم بعد عملية جراحية أجريت لزوجته رولا مطر (٣٣ عاما).

وأكد مدير المركز فؤاد خفش أن الرضيعين مجد وجنى بصحة جيدة، موضحا أنهما يرفعان عدد مواليد النطف المهربة إلى ٣٥ مولودا لـ ٢٧ زوجة منذ العام ٢٠١٢.

وقال خفش -في بيان صحفي- إن أولى تلك الولادات تمت بعد منتصف ٢٠١٢، حيث أنجبت دلال زوجة الأسير عمار الزين المحكوم بـ ٢٧ مؤبدا، وهو معتقل منذ أكثر من ١٥ عاما.

وأضاف أن الأسرى يضطرون لتهديب النطف نظرا للأحكام العالية بحقهم، وللفت الأنظار إلى معاناتهم، مؤكدا وجود عشرات الحالات بانتظار التلقيح الصناعي والإخصاب عبر مراكز طبية متخصصة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٢

٢٥. قوات الاحتلال تقمع فعاليتين مناهضتين للاستيطان بالخليل وبيت لحم وتخطر بهدم منازل في

حوسان

رام الله . «الأيام»: قام نشطاء في محافظتي الخليل وبيت لحم، أمس، بزراعة أشغال زيتون وغرس أعلام فلسطينية في أراض مهدة بالمصادرة والاستيطان في مدينة الخليل ومنطقة «خلة النحلة»، في الوقت الذي أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ثلاثة منازل ووقف البناء في خمسة أخرى، في قرية نحالين غرب بيت لحم.

ففي مدينة الخليل، حاولت قوة من جيش الاحتلال، أمس، عرقلة حملة لغرس الزيتون في منطقة تل الرميذة وسط المدينة، وذلك بمنعها وصول المتطوعين إلى «مدرسة قرطبة» التي يجاورها الموقع الاستيطاني المسمى «بيت هداسا» عبر شارع الشهداء، فيما منع جنود إسرائيليون موظفا من مديرية الأوقاف الإسلامية من دخول «مسجد البركة» القريب من الحرم الإبراهيمي.

وقالت «هيئة العمل التطوعي الفلسطيني»، إن المتطوعين ضمن الحملة تمكنوا من زراعة ١٠٠ غرسة زيتون جديدة في «تل ارميدة» بدل تلك التي أقدم المستوطنون الإسرائيليون على اقتلاعها قبل

نحو ٢٠ يوماً، وذلك عبر سلوكهم «طريقا التفاوضية»، مشيرة إلى أن الأشجار التي تم اقتلاعها كانت غرست في إطار الحملة بعنوان «الأرض لنا»، وهي حملة تنفذ ضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثالث في فلسطين بدعم من «العربية لحماية الطبيعة» في الأردن، فما شمل الاعتداء في حينه تخريب السياج في محيط «مدرسة قرطبة» واقتلاع مائة غرسة زيتون تراوحت إعمارها ما بين سنتين وثلاث سنوات.

في الإطار، زرع ناشطون، أمس، أعلاما فلسطينية في منطقة «خلة النحلة» جنوب شرق بيت لحم المهددة بالمصادرة.

وتزامنت الأنشطة المناهضة للاستيطان، مع إقدام سلطات الاحتلال أمس على هدم ثلاثة منازل وبوقف البناء في خمسة أخرى، في قرية نحالين غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس المجلس القروي لقرية نحالين إبراهيم شكارنه بأن قوات الاحتلال سلمت ثلاثة مواطنين إخطارات بهدم منازلهم في منطقة «عين البلد» غرب القرية، اثنان منها مأهولة بالسكان، بناء على قرار محكمة إسرائيلية رغم الاعتراض المقدم.

وأشار إلى أن المنازل الخمسة الأخرى التي تم إخطار أصحابها بوقف البناء فيها تقع في منطقة «البياضة» شرق القرية، مضيفا أن سلطات الاحتلال منحت أصحابها ٤٥ يوما لتقديم اعتراض على القرار. وأوضح شكارنه أن القرية تتعرض منذ مدة إلى هجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال من خلال سلب الأرض، وضخ المياه العادمة إلى الأراضي الزراعية، إضافة للإخطارات بوقف البناء في منازل بمحيط المدارس في القرية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٢٦. مرة أخرى.. كلب لجنود الاحتلال ينهش طفلاً فلسطينياً

القدس: نشر الموقع الإلكتروني للقناة العبرية الثانية، اليوم الاثنين، مقطع فيديو يظهر مجموعة من جنود الاحتلال يمسكون بـكلب بوليسي بعد أن طارد طفلاً فلسطينياً وأمسك به.

وأشار الموقع إلى أن الحادثة وقعت في ديسمبر الماضي قرب غوش عتصيون، حين ألقي القبض على الطفل (١٦ عاماً) وتم احتجازه حينها بزعم أنه كان يلقي الحجارة على الجنود.

ويظهر الفيديو الجنود وهم ينعنون الطفل بالجبان وهو يتوسل إليهم بإبعاد الكلب عنهم، فيما قال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أنه سيتم التحقيق في الحادثة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٢

٢٧. المطران عطا الله: المسيحيون والمسلمون في فلسطين أخوة يرفضون القسمة على اثنين

الناصرة-وديع عواودة: أكد المطران عطا الله حنا أن الشعب الفلسطيني تميز عبر تاريخه الطويل بوحدة وأخوة أبنائه المسيحيين والمسلمين، وقال إنهم موحدون لا يقبلون القسمة على اثنين، يناضلون من أجل الحرية وتحقيق أمنيات وتطلعات شعبهم.

وجاءت كلمات المطران عطا الله حنا هذه لدى استقباله أمس وفدا من أبناء الجالية الإسلامية في أستراليا، موضحا «أن الاحتلال في ظلّه وقمعه وهمجيته لا يميز بين مسلم ومسيحي وبين كنيسة ومسجد، فكلنا مستهدفون ووجب علينا جميعا أن نبقي موحدين لأنه في الوحدة قوة لشعبنا»، داعيا للعمل معا من أجل تقوية أواصر الوحدة الوطنية دفاعا عن القدس ودفاعا عن أنبل وأعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث وهي قضية الشعب الفلسطيني. ونبه المطران دعاة الفتنة والتطرف والإرهاب والعنف في وطننا العربي بكافة مسمياتهم وألقابهم إنما يخدمون الاحتلال وهم يقدمون خدمات كبيرة له بتصرفاتهم وأفعالهم الدموية وهمجيتهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٣

٢٨. المستوطنون يدعون لاحتحام "الأقصى"

عمان - نادية سعد الدين: دعا المستوطنون والمتطرفون اليهود إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك يومي الأربعاء والخميس المقبلين للاحتفاء بما يزعمونه من أعيادهم اليهودية. ودعت جماعات يهودية تنضوي في إطار منظمات ما يسمى "الهيكل" المزعوم أنصارها أمس إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ضد الأقصى، لإقامة احتفالات تقليدية خاصة بما يسمى عيد المساخر "البوريم" اليهودي فيه.

وسيشارك في هذه الاقتحامات، وفق ما تم الإعلان عنه، كل من منظمات: "أمنا الهيكل"، و"نساء لأجل الهيكل"، و"مجموعة طلاب لأجل الهيكل"، و"معهد الهيكل الثالث"، وحاخامات مستوطنة كريات أربع بالخليل، وعدد من قادة الأحزاب والجماعات المتطرفة.

على صعيد متصل؛ أفاد مركز إعلامي مقدسي، بقيام نحو ٨٥٨ مستوطناً يهودياً وعنصراً احتلالياً باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى خلال شهر شباط (فبراير) الماضي.

وأوضح مركز "قدسنا" للإعلام، في بيان أصدره أمس، أن "قطاعات يهودية متعددة شاركت في تلك الاقتحامات، في مقدمتها المستوطنين وكذلك أعضاء ما يسمى منظمة "طلاب من أجل الهيكل" وحاخامات".

وبين أنه "تكررت خلال الفترة ذاتها محاولات المقتحمين لتأدية صلوات تلموديه في أنحاء متفرقة من الأقصى، ومحاولات اقتحام صحن قبة الصخرة، غير أن حراس المسجد والمصلين المنتشرين في أرجائه أحبطوا غالبيتها".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٣

٢٩. استطلاع: 69% من الغزيين يرون أن أداء حكومة التوافق سيئ

أظهر استطلاع للرأي أنّ 69% من أهل غزة يرون أن إدارة حكومة التوافق لأزمة حصار غزة كانت سيئة، وأن 50,4% انعدمت ثقتهم في قدرة الحكومة على كسر حصار غزة وتحسين الأوضاع الاقتصادية لأهلها.

وبين الاستطلاع الذي قامت به الإدارة العامة لمركز المعلومات في وزارة التخطيط أن ما نسبته 56,3% من المستطلعة آراؤهم يرفضون التجديد لحكومة التوافق لستة أشهر إضافية. وقال وكيل وزارة التخطيط إبراهيم جابر في بيان مكتوب الاثنين: إنّ "غالبية الآراء تتجه إلى ضعف أداء حكومة التوافق في قطاع غزة، رغم عدم اكتمال عام على تشكيلها، وإن استمرار الأداء بهذا الشكل مع مرور الزمن سيزيد الأمر سوءاً".

ووفق الاستطلاع فقد رأى 54,2% من المستطلعة آراؤهم أن الحكومة لم تبذل ما يكفي من جهد من أجل تحقيق المصالحة الوطنية، وأن أداء الحكومة السياسي خلال عام 2014 كان أسوأ من أداء حكومة غزة السابقة وهذا ما أقره 48% منهم، ورأى 36% أنه لا تغيير على الوضع السياسي. وفيما يتعلق بتعامل الحكومة مع موظفي غزة أظهر الاستطلاع أن 60,1% أبدوا عدم رضاهم عن تعامل الحكومة معهم، واعتبر 42,3% منهم أن عمل حكومة التوافق يقتصر على الضفة الغربية دون القطاع.

وعن إنجاز حكومة التوافق للمهام الموكلة إليها تبين أن 64,8% لا يرون أن الحكومة أنجزت المهام الموكلة إليها لا سيما في قطاع غزة، واعتبر 59,1% منهم أن حكومة التوافق لم تقم بواجبها تجاه غزة في الحرب الأخيرة.

الجدير بالذكر أن عينة الاستطلاع تمت بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد المستطلعة آراؤهم 510 أشخاص واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الاستطلاع وتم استخدام العينة العشوائية التطبيقية في هذا الاستطلاع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٢

٣٠. "علماء فلسطين" في لبنان تدين اعتبار حماس "إرهابية"

بيروت: أدانت رابطة علماء فلسطين في لبنان بشدة قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، بعدّ "حماس" حركة إرهابية، وعدّته قراراً مخالفاً للشريعة الإسلامية، وفيه عدوان على من وصفتهم بـ "المجاهدين الأبطال" الذين قالت بأنهم "ألحقوا الهزيمة بالعدو الصهيوني". وأكدت الرابطة في بيان لها، اليوم الاثنين (٣١/٢)، أن القرار يصبّ في خدمة العدو الصهيوني. ورأت رابطة علماء فلسطين في لبنان أن القرار بمثابة إعلان حرب على قطاع غزة، وحذرت من توجيه أي ضربة عسكرية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعت المقاومة في غزة إلى مزيد من الصبر والثبات، وعدم الانجرار لمكائد أذئاب المحتلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٢

٣١. تقرير: أين أصبح ملف إعادة إعمار "مخيم نهر البارد"؟

مصطفى العويك: بعد مضي أكثر سبع سنوات على انتهاء الحرب وخمس سنوات على البدء بإعادة الإعمار، لا يزال أكثر من ٥٠ في المئة من سكان المخيم خارجة، إما في مخيم البداوي أو داخل "براكسات" أنشئت خصوصاً للأهالي الذين خرجوا من المخيم ولم يجدوا مكاناً يقطنون فيه. كان مفترضاً، وفقاً لما جاء في مؤتمر فيينا الذي عقد عام ٢٠٠٨ لتأمين التمويل اللازم لإعادة إعمار مخيم نهر البارد بعد حرب الجيش اللبناني مع تنظيم "فتح الإسلام" عام ٢٠٠٧، أن ينتهي العمل خلال ثلاث سنوات، أي مع انتهاء عام ٢٠١١، من إعادة بناء ثمانية رزم تضم ١٦٢٩ مبنى، تستوعب ٤٨٥٥ عائلة، أي ما مجموعه أكثر من ٣٣ ألف فلسطيني و ٢٠٠ عائلة لبنانية خرجوا من المخيم القديم الذي دمر في شكل كلي، إلى ٢٢٦ عائلة خرجت من المخيم الجديد الذي دمر جزء كبير منه وبقي الجزء الآخر في حالة جيدة.

إعادة الإعمار التي تتولاها "الأونروا" لم تستكمل حتى اليوم سوى ثلاث رزم من أصل ثمان، والرابعة بات موعد تسليمها إلى السكان قريباً جداً، بالتالي عادت حوالي ١٧٠٠ عائلة من أصل ٤٨٥٥ إلى المخيم، فيما لا مؤشرات توحى قرب موعد انتقال الباقين إلى المخيم في القريب العاجل، خصوصاً أن كثيراً من الدول التي تعهدت بالدفع في مؤتمر فيينا لم تف بوعدها حتى اليوم، وكانت عملية التمويل قد توقفت منذ مدة إلى أن دخلت المملكة العربية السعودية على الخط من جديد ودفعت مبلغاً يسمح ببناء الرزمة رقم ٥ التي يتوقع الانتهاء من بنائها بداية العام المقبل، وعند ذلك "تتحقق عودة ٦٨% من سكان المخيم إلى منازلهم وفقاً لرئيس "اللجنة الفلسطينية لمتابعة إعادة إعمار مخيم نهر البارد" مروان عبد العال في حديث إلى "النهار".

ويوضح عبد العال أن المعوقات الأساسية التي تحول دون استكمال إعادة البناء تتمثل بعدم التزام الدول المانحة دفع المبالغ التي تعهدت بها في مؤتمر فيينا. "أهم معضلة حالياً هي التمويل، في البداية طرأت معوقات تقنية من نوع استملاك بعض الأراضي، ووضع المخطط التوجيهي العام للمخيم، ومن ثم عثر على بعض أعمدة الغرانيت اعتبرت من الآثار، وتطلب حل هذه الأمور شهوراً عدة، وبعد ذلك سارت الأمور التقنية والفنية في شكل إيجابي، إلا أن عدم توفر الأموال اللازمة آخر ويؤخر إنجاز إعادة الإعمار".

ويضيف: "عند الانتهاء من بناء الرزمة الرابعة نكون قد أنهينا إعمار نصف المخيم القديم، والرزمة الخامسة تأمين لها التمويل عبر المملكة العربية السعودية ونتوقع تسليمها بداية العام المقبل، وكل أسبوع يصار الى تسليم السكان مفاتيح المنازل التي ينتهي العمل بها، مع "شيك" من الأونروا يمكن صاحب المنزل من شراء الأثاث وفرشه".

وعلمت "النهار" ان جهوداً كبيرة تبذلها سفارة فلسطين في لبنان، و"الأونروا" والحكومة اللبنانية لتأمين تمويل الرزم الثلاث المتبقية، وان رئيس الحكومة تمام سلام عقد لهذا الخصوص أكثر من اجتماع مع الدول المانحة، لكن المشكلة تكمن في تبدل الأولويات لدى الجهات المانحة، بحيث تتقدم مشكلة النازحين السوريين وتأمين التمويل لهم ما عداها.

والمطلوب اليوم حتى "تنهي أزمة المهجرين من المخيم وننهي وجعهم ونعيدهم الى منازلهم"، يقول عبد العال: "هو وفاء الدول المانحة بوعودها ودفع ما تكفلت به والا فان الأزمة مستمرة، وعملية إعادة الإعمار ستطول".

يذكر أن تكلفة إعادة الإعمار تبلغ ٢٧٧ مليون دولار للمخيم القديم، و١٢٢ مليون دولار لمحيط المخيم أو ما يعرف بالمخيم الجديد، والذي لا تعتبره "الأونروا" من مسؤولياتها، وقد تحقق ترميم عدد كبير من أبنيته عبر منح إيطالية ونرويجية، وفقاً لداتا وضعتها "شركة خطيب وعلمي" للمباني الأكثر تضرراً.

إلا أن مشكلة تأخر إعادة إعمار المخيم لا تنحصر في ما يواجهه فلسطينيو المخيم، إذ باشرت "الأونروا" منذ مدة تقليص خدماتها الصحية والاجتماعية والاستشفائية لهم بذريعة أن من عاد الى منزله عاد تالياً الى حياته الطبيعية ويمكنه تدبير أموره الحياتية، وهذا غير صحيح على ما يقول عبد العال "لأن عودة المهجر الى مسكنه لا تعني إطلاقاً عودته الى عمله وبحبوخته الاقتصادية القديمة التي كان يوفرها الدور التجاري الكبير للمخيم خلال سنوات عديدة".

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣

٣٢. اقتصاديون ونقابيون: آلية الأمم المتحدة لا تلبى الحد الأدنى من متطلبات إعادة إعمار غزة

حامد جاد: انتقد اقتصاديون ونقابيون الآلية الأممية المعمول بها لإعادة إعمار قطاع غزة، مطالبين بضرورة أن يكون هناك دور أكثر فاعلية للسلطة الوطنية في عملية الإعمار، وأن يكون للقطاع الخاص الدور الأبرز في الاعتراض على هذه الآلية التي أثبتت بعد مضي ستة أشهر على انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، فشلها في تلبية الحد الأدنى من متطلبات إعادة الإعمار وقل نبيل أبو معيلق نائب رئيس اتحاد المقاولين، خلال جلسة استماع نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية بالتعاون مع مؤسسة أمان أمس في صالة لاثيرنا في غزة من جدوى كميات الإسمنت المحدودة التي تم توريدها إلى غزة منذ انتهاء العدوان، موضحاً أن حجم كمية الإسمنت الواردة خلال الأشهر الماضية لم تتجاوز ٤٠ ألف طن، ما يعني أنها كمية تلبى احتياجات القطاع لمدة أسبوع واحد.

وانتقد أبو معيلق الطريقة التي تدار بها عملية إعادة الإعمار لافتاً الى أنه في الوقت الذي ينتظر المتضررون الحصول على تعويضات مالية لإعادة إعمار منازلهم تقوم الأمم المتحدة بصرف مبالغ مالية كبيرة للخبراء والموظفين الدوليين العاملين ضمن خطتها التي وصفها بال«عقيمة».

من جهته، أكد حازم عبد العال مدير شركة سند للصناعات الإنشائية في قطاع غزة أن الإسمنت الوارد لقطاع غزة يخضع للفحوص المخبرية التي أثبتت جودته وتمتعه بالموصفات الأوروبية، لافتاً إلى أن شركة سند تطلب من الشركات المصنعة للإسمنت وتحديداً الشركة الإسرائيلية «نيشر» تزويدها بنتائج الفحوصات التي تجريها في مختبراتها بشكل شهري.

بدوره، انتقد الباحث والخبير الاقتصادي عمر شعبان خطة المبعوث الأممي روبرت سيرري لإعادة الإعمار والآلية الأممية المعمول بها لإدخال مواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار، معتبراً أن هذه الآلية أسهمت بتمكين وتثبيت الحصار الإسرائيلي على القطاع.

وأكد شعبان ضرورة أن يكون للسلطة دور في عملية إعادة الإعمار وأن لا يترك هذا الأمر برمته للأمم المتحدة التي تحدد عملية إدخال مواد البناء بكميات محدودة لا تفي بالحد الأدنى لمتطلبات إعادة الإعمار.

وقال «إن الأمم المتحدة ترتكب جريمة من خلال مبعوثها روبرت سيرري والمبعوث القادم، كما أن الموظفين الأجانب الذين يتقاضون رواتب خيالية يعمدون الى إطالة عملية إعادة الإعمار وتثبيت الحصار الإسرائيلي، وبالتالي لا بد من تدخل فاعل للسلطة وفتح المجال واسعاً أما التجار لاستيراد الإسمنت وعدم ترك هذا الأمر، بحسبه، لاحتكار شركة سند».

وانتقد شعبان دور القطاع الخاص وإذعانه للقبول بآلية إدخال مواد البناء المعمول بها، داعياً في هذا السياق القطاع الخاص لمقاطعة الآلية الأممية المعمول بها لإدخال مواد البناء.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٣٣. بيت لاهيا: صيادون ينتقدون غياب التحرك المناهض لاعتداءات الاحتلال

خليل الشيخ: سارع الصياد شعبان العطار (٣٠ عاماً) بقاربه الصغير نحو اليابسة، تسبقه الرغبة الشديدة في تفادي أعيرة نارية قد يطلقها الزورق باتجاهه، بينما كان ثلاثة من ذويه يرقبونه بقلق، وينتظرونه عند اليابسة قبالة منتجع الواحة السياحي المدمر، أمس.

المخاوف من الاعتقال أو الإصابة خيمت أيضاً على نفوس عدد قليل من الصيادين الذين باشروا عملهم، منذ ساعات الصباح وسط حركة نشطة لزوارق الاحتلال في بحر بيت لاهيا، أمس.

قال العطار لـ"الأيام" أنه لن يتوقف عن ممارسة عمله مهما كانت شدة المخاطر، فهو يعتمد على تلك المهنة في إيجاد لقمة العيش لأسرته.

وكتفت زوارق الاحتلال من اعتداءاتها على الصيادين أثناء مزاوله عملهم خلال الأيام القليلة الماضية، رغم الالتزام بالمساحة البحرية التي سمحت بها سلطات الاحتلال في إطار اتفاق التهدئة الذي أعقب العدوان الإسرائيلي الصيف الماضي.

ويحرص الصيادون على تجنب الوصول إلى شمال غرب بلدة بيت لاهيا (الحدود المائية) أثناء مزاوله عملهم في البحر، لأن خطر إطلاق النار من قبل زوارق البحرية أعلى بكثير.

إلى ذلك انتقد بعض الصيادين غياب التحرك الفعلي والمناهض للاعتداءات الإسرائيلية من قبل المؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المحلي والفصائل، لوقف الممارسات التي تقوم بها الزوارق الحربية، خصوصاً التي تقوم بها باعتقال الصيادين وتخريب ممتلكاتهم.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن القوات البحرية الإسرائيلية لم تلتزم باتفاق التهدئة الموقع بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل والذي ينص من بين بنود أخرى، على السماح للصيادين الفلسطينيين بالإبحار في مياه غزة حتى مسافة ستة أميال بحرية، مشيراً إلى أن إسرائيل تهدف إلى تشديد الخناق على صيادي القطاع ومحاربتهم في وسائل عيشهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٣٤. باحثان: وجود المستوطنات في أراضي الـ 67 يتسبب بخسائر كارثية على كافة المستويات

رام الله: اعتبر باحثان في شؤون التخطيط والاقتصاد أن وجود المستوطنات في الأراضي المحتلة العام ٦٧ يتسبب بخسائر كارثية على كافة المستويات، ويشكل عقبة جديّة أمام فرص تحقيق تنمية مستدامة، وعلى إمكانية الاستفادة من الحيز الجغرافي المتاح لاستيعاب التزايد السكاني، وتلبية شروط الحياة الأساسية.

جاء ذلك في ندوة نظمها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في رام الله، أمس، تحت عنوان «الاستيطان الإسرائيلي وآثاره الجغرافية والاقتصادية»، شارك فيها الباحث المتخصص في التخطيط المكاني د. أحمد الأطرش تحت عنوان «جغرافيا الاستيطان وأثره على الولاية الجغرافية الفلسطينية»، فيما تناول البعد الاقتصادي الباحث المتخصص في الاقتصاد د. عاص أطرش.

وتناول أطرش ما يترتب على وجود المستوطنات من خسائر، وما يترتب عليها من قيود على الفلسطينيين في تنقلاتهم اليومية، ومصادرة مواردهم الطبيعية، وفي تفصيل بنود الخسائر أوضح أطرش أنها تتوزع بين تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة، بلغت قيمتها المضافة في القطاع الزراعي ١٥٣ مليون دولار سنويا كخسارة للمحاصيل الزراعية.

أما قطاع الصناعة فإنه يخسر ٢١٢,٧ مليون دولار سنويا، وتصل خسائر قطاع السياحة إلى ٦٣ مليون دولار، وقطاع الإنشاءات ٦٠ مليون دولار، وأن مجمل التكاليف المباشرة تبلغ ٤٨٨,٧ مليون دولار. فيما الخسائر غير المباشرة في سوق العمل ٣٨٥,٣ مليون دولار بالأسعار الجارية.

وبين أطرش أن هذه الخسائر تشكل بالحد الأدنى ١٠,٢% من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية، علما أن حساب الخسائر لا يشمل ثمن الموارد الطبيعية أو قيمتها الاقتصادية، وإنما القيمة المضافة لكافة مركبات الناتج المحلي، وما تنتجه من مداخل للقوى العاملة الذي يعتبر محركا في عجلة الاقتصاد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٣٥. مصدر أمني مصري: لن نضرب غزة وقرار المحكمة لن يوقف التنسيق مع حماس

القاهرة - مراسل معا: أكدت مصادر أمنية مصرية بالقاهرة لمراسل معا أن مشاورات الجهاد الإسلامي مستمرة حول الملفات المصرية، وإن مصر لن تضرب قطاع غزة، وقرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية لن يوقف التنسيق مستقبلا مع حماس، وسيكون هناك تحرك قريب لصالح قطاع غزة.

وأكدت المصادر الأمنية لمراسل معا أن حديث حماس بأن مصر ستضرب قطاع غزة وأطفال غزة خاصة بعد قصف الطيران المصري لداعش في ليبيا هو من "ضرب خيال حماس" لإثارة الشارع الفلسطيني والعربي ضد مصر، لان الجيش المصري هو الجيش العربي الوحيد المتبقي في المنطقة للدفاع عن المنطقة العربية والإسلامية بأكملها، ففوة الجيش المصري وبقاء مصر قوية هو من صالح القضية الفلسطينية وهو جيش مستهدف من أطراف خارجية عديدة من بينها التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وجيش لم ولن يعتدي على أحد وإنما يدافع فقط.

أكدت مصادر أمنية مصرية كبيرة بالقاهرة لـ معا أن وفد الجهاد الإسلامي يواصل اليوم الاثنين مباحثاته مع الأمن القومي المصري بشأن الملفات الفلسطينية الشائكة وأوضاع قطاع غزة على صعيد معبر رفح وإعادة الإعمار، وموقف مصر من حركة حماس بعد قرار محكمة الأمور المستعجلة باعتبار حماس حركة إرهابية ومن قبلها كتائب القسام.

وأضافت المصادر أن حركة الجهاد الإسلامي تنصدر المشهد حاليا في التباحث مع مصر علاوة على قنوات الاتصال القائمة مع الدكتور موسى أبو مرزوق القيادي بحركة حماس بالقاهرة، وتوقعت المصادر الأمنية المصرية حدوث انفراج في الوضع المتجمد الراهن.

وأوضحت أن القضاء المصري قضاء عادل ونزيه لا يمكن تسييسه ضد أحد أو لصالح أحد على مر التاريخ، كما لا يمكن اختزال الشعب الفلسطيني أو المقاومة الفلسطينية في حركة حماس فقط، بل أن كافة الفصائل الفلسطينية هي الممثل للشعب الفلسطيني وعلى رأسه السلطة الشرعية الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وليس فصيل بعينه هو الذي يعتبر نفسه الكل الفلسطيني، فعلاقة مصر بكافة الفصائل الفلسطينية قوية.

ووصفت المصادر المصرية تصريحات قيادات حماس ضد مصر بأنها "امر متوقع" من حليف قوي للإخوان المسلمين، قائلة "لكن مصر أكبر من أن تتناحر مع فصيل صغير بالنسبة لحجم مصر، ومصر لا تعتدي على أحد إلا إذا جرى الاعتداء عليها واستهداف جيشها وأرضها".

وأضافت المصادر الأمنية " أن مصر تنتظر إبداء حسن النوايا وسيكون هناك تحرك مصري قريب لصالح أهالي قطاع غزة على كافة المحاور شريطة أن يتصدر المشهد السياسي الفلسطيني داخل غزة وخارجها السلطة الشرعية الفلسطينية بقيادة أبو مازن".

وأشارت المصادر بان حكم محكمة القاهرة للأمر المستعجلة باعتبار حماس إرهابية لن يوقف التنسيق مع حماس مستقبلا لصالح القضية الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٣/٣

٣٦. شيخ الأزهر: فلسطين قضية كل المسلمين

القاهرة - أيمن قناوي: أكد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، اليوم الإثنين، دعم الأزهر الشريف للشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني حتى استعادة كل شبر من أرض فلسطين، مشدداً أن فلسطين هي قضية كل المسلمين ويجب أن تظل في قلوبهم. وطالب شيخ الأزهر، الفلسطينيين بالتوحد ونبذ الخلافات الداخلية وتوحيد جهودهم في مواجهة المحتل الصهيوني، مؤكداً أن التوحد هو أول خطوة نحو إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك خلال استقبال شيخ الأزهر الشريف، الدكتور رمضان عبد الله شلح أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، بمقر مشيخة الأزهر بالقاهرة، وذلك لبحث دور الأزهر الشريف في دعم القضية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٣

٣٧. النسر يؤكد حرص الأردن على تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وقيادته

عمان - بنزا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسر في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الاثنين وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني الدكتور مفيد الحساينة الذي نقل رسالة شكر وتقدير من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله للحكومة الأردنية على مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني. وأكد النسر العلاقات التاريخية التي تربط الأردن وفلسطين وحرص المملكة على تقديم كل أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني الشقيق وقيادته لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ولفت إلى أهمية تعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني الأمر الذي من شأنه دعم موقف الفلسطيني في المطالبة بحقوقه المشروعة كافة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/٣

٣٨. "تجمع الهيئات المقدسة": عصابة "تدفع الثمن" الصهيونية ستدفع ثمن جرائمها

عمان - كمال زكارنة: أصدر تجمع الهيئات المقدسة في المملكة بياناً حول حرائق المساجد والكنائس في القدس قال فيه.. إن قطاع المستوطنين الصهاينة المتعصبين قامت بعدة جرائم ارهابية في فلسطين المحتلة وكان آخرها ما حدث قبل أيام عندما قاموا بإحراق مسجد الجبعة غرب بيت

لحم، والكنيسة الأرثوذكسية جنوب البلدة القديمة في القدس وحرقت السيارات والمنازل والمزروعات، وكلها كانت تقترن بشعارات عصابة "تدفيح الثمن" ونحن نقول لهم كذلك أنهم سيدفعون الثمن. وقال التجمع ان السلطات الصهيونية تقوم بحملات اعتقالات ارهابية تستهدف بشكل خاص الأطفال أو تفرض عليهم اقامة جبرية في منازلهم أو ابعادهم وتغريمهم آلاف الدنانير، وتجري هذه العمليات الارهابية بقصد طمس الهوية العربية الفلسطينية وتهجير السكان واقامة دولة عنصرية يهودية في فلسطين.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/٣

٣٩. "الجماعة الإسلامية" في لبنان تدين اعتبار حماس "إرهابية" وتدعو لمقاطعة حكم السيسي

نددت "الجماعة الإسلامية" ب"القرار المصري باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية، ودعت الى رفض هذا القرار وإدانته في إطار جامعة الدول العربية، باعتبار أنه يمس القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والأمة العربية". وطالبت في بيان لمكتبها السياسي أمس، بمقاطعة نظام السيسي كما سبق للحكومات العربية أن قاطعت نظام السادات بعد زيارته القدس وصلحه مع إسرائيل، مما ترتب عليه اتفاقيات كامب دايفيد وأوسلو ووادي عربة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٣

٤٠. تركيا ترسل 500 ألف دولار لشراء وقود لكهرباء غزة

رام الله - الحياة الجديدة: أعربت حكومة الوفاق الوطني عن شكرها للحكومة التركية على إرسالها دفعة مالية بقيمة ٥٠٠ ألف دولار لصالح شراء وقود لشركة كهرباء غزة. واعتبرت الحكومة، في بيان صدر عنها، مساء أمس، أن ذلك سيساهم في زيادة عدد ساعات توفير الكهرباء للمواطنين في القطاع، بما ينسجم مع جهود حكومة الوفاق الحثيثة في دعم قطاع الكهرباء رغم شح الإمكانيات المتاحة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٤١. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر وصم حماس بـ"الإرهاب"

استنكر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحكم الصادر عن محكمة مصرية بتصنيف حركة حماس منظمة إرهابية، ووصفه بالمسيح، داعياً حكومات الدول العربية والإسلامية للتدخل لدى السلطات المصرية لتثبيها عن هذا القرار.

وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان أصدره اليوم الاثنين، إن "أي محاولات للنيل من المقاومة هي محاولات لخدمة الاحتلال الصهيوني الغاشم، ويجب العدول عن تلك المحاولات فوراً". وأكد أن القرار يعد "تغيراً استراتيجياً خطيراً في الموقف المصري تجاه فلسطين" داعياً الجامعة العربية ومنظمتي التعاون الإسلامي والتعاون الخليجي إلى سرعة التدخل لدى ما وصفها بسلطة الانقلاب في مصر لثنيها عن القرار.

وناشد الاتحاد "حملة العقيدة والشريعة في كل أنحاء العالم، شرقه وغربه، لبيان الحق، وفضح الباطل، وتوضيح رأي الإسلام الصحيح في المجاهدين الذين يدافعون عن الإسلام ويؤدون عن حرمانه ودياره".

الجزيرة. نت، ٢٠١٥/٣/٣

٤٢. الداعية عوض القرني: اتهام قضاء مصر لحماس بـ"الإرهاب" "عار"

الرياض - قدس برس: انتقد الباحث السعودي في شؤون الفكر الإسلامي الدكتور عوض القرني بشدة قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، باعتبار "حماس" حركة إرهابية، ووصفه بأنه "قرار سيء" قال بأنه "يؤلم كل عربي ومسلم وحرّ في العالم".

ورأى القرني في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن تصنيف "حماس" كحركة إرهابية، إما أنه جس نبض أو أنه مقدمة لضربة عسكرية متوقعة ضد قطاع غزة، وقال: "هذا عار على الأمة كلها أن يُنسب هذا القرار إلى قضاء أمة عربية إسلامية يتهم أنصع صفحة في تاريخنا المعاصر الأسود والمظلم، أن يتهم حماس وكتائب القسام بأنهما من الإرهاب، في الوقت الذي يسوّق فيه إعلام هذا الذي يسمى قضاء، أن إسرائيل جارة وحمامة السلام ورسول الحضارة. ومع أن مثل هذا القرار السيء يؤلم كل عربي ومسلم، بل كل حر في العالم، لكنني أستبشر خيراً بأنه سيعجل بكنس وإزالة هذا الغناء الذي أثقل كاهل أمتنا. وأضاف: "صدر هذا القرار إما جس نبض أو أنه تمهيد لمواجهة حماس، فقد جربت إسرائيل الحروب ضد غزة وأصبحت تعيش في رعب، وهي اليوم تريد أن تدفع بعملائها ليقوموا بمزيد من القتل والتدمير والقتل لإخواننا في فلسطين".

وتوقع القرني ان يدين العرب وقادتهم مثل هذا القرار، وقال: "أظن أن من في وجهه ذرة حياء من العرب سيرفضون هذا القرار ويستنكرونه، وكذلك الشعب المصري لن يترك هذا القرار يمر، فالمصريون قد يختلفون في كل شيء، لكن مواجهة إسرائيل وتحرير بيت المقدس تكاد تكون محل إجماع".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٢

٤٣. كاتبة إسرائيلية: علي عبد الله صالح سرق 60 ملياراً ويدفع رواتب الحوثيين

القدس المحتلة - عربي ٢١: ناقشت الصحفية الإسرائيلية المختصة بالشؤون العربية، سمدار بييري، قضية اليمن بتفاعلاتها الجديدة وأثرها على منطقة الخليج برمتها، وسلطت بييري الضوء على المليارات التي سرقها الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وكيف أنها مكنت الحوثيين من السيطرة على اليمن بأيدٍ إيرانية خفية. وشددت بييري على أن هذه الفضيحة تحتل الآن العناوين الرئيسية بسبب الصراع الذي يديره الرئيس المخلوع ضد من حل محله. ويعزز صالح الحوثيين الشيعة الذين يعملون بإلهام إيراني، ويدفع الرواتب لقادة الثوار الذين سيطروا على العاصمة صنعاء وأدخلوا الرئيس الحالي عبد الهادي منصور إلى الإقامة الجبرية وحلوا البرلمان والحكومة. وقالت بييري إن ما يحصل في اليمن يثير الأعصاب في الخليج "الفارسي"، وذلك ليس بسبب المليارات بل بفعل أيادي إيران الطويلة، في إشارة منها للحوثيين.

عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/٢

٤٤. سيري يطرح مبادرة جديدة لإعادة إعمار غزة: هدنة خمس سنوات ووقف التسلح لقاء رفع

الحصار

غزة - فتحي صباح: أعلن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط المنتهية ولايته روبرت سيري، عن مبادرة جديدة لحلّ أزمت قطاع غزة تتضمن «هدنة» بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لمدة خمس سنوات، معرباً عن خيبة أمله من عدم قيام اللجنة الرباعية الدولية بواجبها.

وكشف سيري خلال لقاء مع عدد قليل من ممثلي وسائل الإعلام وشاركت فيه «الحياة» في مدينة غزة أمس، عن جزء من مداخلته التي سيلقيها أمام مجلس الأمن في ٢٦ الجاري. وقال إنه سيدعو المجتمع الدولي الى تبني «استراتيجية غزة أولاً» واتخاذ «اتجاه معاكس للسياسات الفاشلة من جانب السلطة الفلسطينية وحكومتها، وإسرائيل ومصر والمجتمع الدولي». وأضاف أن «الاستراتيجية الجديدة يجب أن تكون طويلة الأمد لأربع أو خمس سنوات، وتحت مظلة حكومة التوافق الوطني، تتم خلالها إعادة إعمار قطاع غزة، وتجميد النشاطات العسكرية تحت الأرض وفوقها، ورفع الحصار كلياً وفتح كل المعابر».

وشدّد سيرري على أنه من دون ذلك لن تكون هناك إعادة إعمار ولا رفع للحصار، على أن يتم خلال السنوات الخمس المقبلة تحقيق ثلاثة أهداف، هي: «إعادة تأهيل البنى التحتية وبناء المنازل المدمرة، توريد الغاز لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة، وإنشاء محطات لتحلية مياه الشرب، على أن تلتزم الأطراف كافة هذه الاستراتيجية».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» إن كان يشعر بالفشل في تحقيق أي شيء للشعب الفلسطيني خلال فترة ولايته التي امتدت سبع سنوات وتنتهي نهاية الشهر الجاري، قال سيرري إنه لم تكن لديه أوامه عندما تولى منصبه بأنه سيجد حلاً لكل القضايا. وأضاف أنه قال أمام مجلس الأمن: «إذا كنتم لا تزالون تؤمنون بحل الدولتين، فالوقت ينفد، ونحن نتّجه الى حل الدولة الواحدة».

وزاد: «أغادر منصبى وقلبي مثقل لأنه تم دائماً إلقاء اللوم على الأمم المتحدة، ولم تلم الأطراف نفسها. سأرحل وأنا غاضب وحزين، على رغم كل محاولاتى، فوظيفة الأمم المتحدة في غزة كانت جمع الشظايا».

ورداً على سؤال ثان لـ «الحياة» عما ينصح خلفه المنسق الجديد نيكولاي ملادينوف المتّمهم بالانحياز الى إسرائيل، قال سيرري إن لديه «ثقة» في ملادينوف، معبراً عن أمله في أن «يواصل الطريق التي بدأها، وأن يتم الحكم عليه من خلال أفعاله».

وعبّر عن قلقه من «الوضع المأسوي»، وقال إن «وضع قطاع غزة مأسوي أكثر من أي وقت مضى ويشبه السجن المفتوح». ورفض التعليق على قرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة باعتبار حركة «حماس منظمة إرهابية».

وقال إنه «لا يمكن تغيير الوضع في غزة من دون مصر»، داعياً الحركة والقاهرة الى أن «تكونا حكيمتين وذكيتين».

وعبّر عن خيبة أمله من اللجنة الرباعية الدولية «التي لم تقم بما هي مدعوة للقيام به تجاه المواطنين والوضع الإنساني في القطاع»، مشدداً على «ضرورة مشاركة دول عربية، مثل الأردن ومصر، بصورة أكثر فاعلية في الجهود الدولية في القطاع».

وشدّد سيرري على أن «رفع الحصار ووقوف غزة على قدميها مجدداً، يحتاجان الى وجود حكومة شرعية تدير الأمور في القطاع، ووقف إطلاق نار مستقر... وإذا بقيت الأوضاع والسياسات الفاشلة كما هي، فيمكن أن تكون هناك مواجهة أخرى».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٤٥. الاتحاد الأوروبي يسعى لتنشيط اللجنة الرباعية بمشاركة عربية

القدس - بروكسل - لوك بيكر وإدريان كروفوت: قال دبلوماسيون كبار معتمدون في الشرق الأوسط وأوروبا إن نقاشات على مستوى عال تجري لزيادة مشاركة قوى عربية في تنشيط اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط التي يشرف على أعمالها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير.

وأنشئت اللجنة للقيام بدور الوساطة في النزاع المتفاقم بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ عام ٢٠٠٢. وأوضح الدبلوماسيون إلى أن الفكرة المقترحة حالياً تتخطى مسألة توسيع اللجنة رسمياً إلى اجتماعات أكثر على أعلى المستويات بمشاركة السعودية والاردن ومصر على الأقل لضمان المشاركة العربية في المحادثات بشكل أكثر قرباً وسط مرحلة تعهما التغيرات المضطربة. ويتوقع أن تعين فيديريكا موجيريني مسؤولة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي مبعوثاً خاصاً إلى الشرق الأوسط في الأيام المقبلة.

وقال المسؤولون إن الاجتماع الأول للجنة الرباعية - التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا - بمشاركة دول عربية وربما الجامعة العربية سيعقد في الأسابيع المقبلة. وقال دبلوماسي أوروبي مطلع على الاقتراحات المطروحة "الأمر المهم هو التواصل مع هذه البلدان" مضيفاً "هناك تفاهم على أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من مفهوم إقليمي أوسع ولهذا السبب نحتاج الدول العربية المجاورة". ومضى بالقول "من الصعب للغاية أن نحدد في الوقت الحالي أي صيغة سيتخذ هذا الاقتراح فهناك الكثير من العوامل غير المعروفة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٢

٤٦. كيري يحذر "إسرائيل" من الأضرار بالدبلوماسية مع إيران مع استئناف المحادثات

مونترو (سويسرا) - أرشد محمد: حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بهدوء إسرائيل من الأضرار بالمفاوضات النووية مع إيران التي استؤنفت يوم الاثنين فيما يستعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشرح موقفه المعارض لهذه الجهود الدبلوماسية أمام الكونغرس الأمريكي. واجتمع كيري ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف لحوالي ٩٠ دقيقة في أول لقاء في الجولة الحالية من المحادثات التي تجري في بلدة مونترو السويسرية على مدى ثلاثة أيام بشأن تقييد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

واظهر كيري الذي كان يتحدث الى الصحفيين في جنيف توازنا دقيقا بين الدفاع عن اسرائيل أمام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة والذي تتهمه واشنطن منذ فترة طويلة بالانحياز ضد اسرائيل وبين الاشارة الى انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية عدم تقويض الجهود الدبلوماسية. وقال كيري للصحفيين في جنيف فيما بدا أنها إشارة إلى كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء في الكونجرس "نحن قلقون من التقارير التي تفيد بأن تفاصيل منتقاة للمفاوضات الجارية سيجري مناقشتها علنا في الأيام المقبلة".

"أود أن أقول بوضوح إن عمل ذلك سيزيد من صعوبة الوصول إلى الهدف الذي تقول إسرائيل والآخرين إنهم يشتركون فيه من أجل الحصول على اتفاق جيد... أمن إسرائيل هو في صدر اهتمامنا من بين جميع الأمور... ولكن في واقع الأمر هذا الشيء ينطبق على أمن جميع الدول الأخرى في المنطقة. والشيء ذاته بالنسبة لأمننا في الولايات المتحدة".

وقدم مسؤولون أمريكيون تقييما مبهما بشأن المرحلة التي وصلت إليها المفاوضات مع إيران والتي تشارك فيها روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. وحددوا نهاية يونيو حزيران مهلة للتوصل الى تسوية مفصلة نهائية.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٢

٤٧. السفارة الأمريكية بالأمم المتحدة: علاقتنا بـ"إسرائيل" تسمو على السياسة

واشنطن - القدس دوت كوم: قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك" -جماعة الضغط الرئيسية الموالية لإسرائيل- اليوم الاثنين إن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية تتجاوز السياسة و"ستظل على هذا النحو دوما".

وألقت السفارة سامانثا باور كلمتها أمام "إيباك" قبل فترة قصيرة من خطاب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تسبب في توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب انتقاداته الحادة لمسعى الرئيس باراك أوباما للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار إن الأمور السياسية المحيطة بكلمة نتياهو أمام الكونجرس الأمريكي المقررة غدا الثلاثاء تهدد بتقويض العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

لكن بارو قالت: "نعتمد بشدة أن أمن إسرائيل والشراكة الأمريكية الإسرائيلية تتجاوز السياسة وستظل على هذا النحو دوما" مضيفة أن الولايات المتحدة ستتخذ كل الخطوات اللازمة لحماية حلفائها.

وكررت تصريحات أوباما المتكررة بأن الولايات المتحدة لن تسمح بامتلاك إيران أسلحة نووية. وعبر نتياهو والسياسيون الجمهوريون الأمريكيون الذين يسيطرون على الكونجرس عن شكوكهم العميقة

في أن يمنع الاتفاق الذي تتفاوض إدارة أوباما بشأنه حاليا مع إيران الجمهورية الإسلامية من الحصول على سلاح نووي.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٣

٤٨. البيت الأبيض ينفي احتمال خفض مساعداته لـ"إسرائيل"

واشنطن - وكالات: نفى البيت الأبيض أمس، معلومات أشارت الى انه سيخفض المساعدات الأميركية لإسرائيل ردا على التوتر الناتج عن خطاب نتنياهو أمام الكونغرس. وتزامناً مع زيارة نتياهو الى واشنطن لإطلاق حملة ضد الاتفاق المرتقب بين القوى العظمى وإيران حول برنامجها النووي، عمد البيت الأبيض الى نفي تقارير تحدثت عن نية واشنطن تخفيض المساعدات العسكرية الضخمة لإسرائيل.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن احتمال ان تقوم إدارة أوباما بتعديل المساعدات العسكرية لإسرائيل والتي تصل حاليا الى مئة مليار دولار او ان تماطل في الرد على طلبات إسرائيلية لتقديم المزيد من الدعم في برامج عدة ومن بينها منظومة "ماجيك واند" المضادة للصواريخ. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي برناديت ميهان ان "التقرير خاطئ".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٤٩. سوزان رايس: حصول إيران على قنبلة نووية يهدد "إسرائيل" والولايات المتحدة معا

واشنطن - أ ف ب: أعلنت مستشارة الامن القومي الأميركي سوزان رايس الاثنين انه اذا حصلت ايران على السلاح الذري فان ذلك سيشكل تهديدا ليس فقط لإسرائيل وانما ايضا للولايات المتحدة، وذلك في ظل خلاف بين الدولة العبرية وواشنطن حول الملف النووي الإيراني.

كما دعت رايس الكونغرس الى عدم فرض عقوبات جديدة على إيران لان مثل هذه الخطوة من شأنها ان تطيح بالمفاوضات الدولية الجارية لحل ازمة الملف النووي الإيراني.

وقالت رايس أمام اقوى لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة انه "نظرا الى دعمهم للإرهاب والى خطر حصول سباق للتسلح النووي في المنطقة والى الخطر على منظومة حظر الانتشار النووي برمتها، فان حصول إيران على سلاح نووي لن يشكل تهديدا لإسرائيل فحسب وانما سيشكل تهديدا غير مقبول للولايات المتحدة الأميركية".

واضافت رايس في كلمتها امام المؤتمر السنوي للجنة العلاقات الخارجية الاميركية الاسرائيلية (ايباك) ان "التزام الرئيس أوباما الى جانب إسرائيل هو التزام عميق وشخصي. انا اعرف ذلك لأنني

اراه يوميا. لقد رأيتَه للمرة الاولى عندما رافقت السناتور أوباما إلى اسرائيل في ٢٠٠٨؟ قبل انتخابه رئيسا. والقت رايس خطابها من على نفس المنصة التي سبقها اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقوم بزيارة الى واشنطن يسعى من خلالها لإحباط جهود اوباما لإبرام اتفاق دولي مع ايران حول ملفها النووي.

وسيلقي نتانياهو الثلاثاء خطابا امام الكونغرس الاميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون سيحدد خلاله على خطورة الاتفاق الجاري التفاوض عليه بين إيران والدول العظمى. وحضت رايس الكونغرس على عدم عرقلة هذه المفاوضات. وقالت "ليس هناك اي بديل عن الاتفاق الذي نتطلع اليه لمنع إيران بشكل مستدام من الحصول على سلاح نووي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٥٠. كيري يتهم مجلس حقوق الإنسان بأنه "مهووس" بـ"إسرائيل"

جنيف - داليا نعمة - عماد عمر: اتهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الاثنين مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأنه "مهووس" بمزاعم ارتكاب إسرائيل انتهاكات لحقوق الإنسان. وفي كلمة أمام المجلس في جنيف دافع كيري بقوة عن اسرائيل في وجه ما وصفه بالتركيز غير المتوازن على أفعالها من المجلس التابع لمنظمة الأمم المتحدة. وقال كيري "لابد من القول إن هوس مجلس حقوق الإنسان بإسرائيل يهدد بالفعل بتقويض المنظمة بأسرها".

وأضاف "سنعارض أي محاولة لأي جماعة أو مشارك في نظام الأمم المتحدة لنزع الشرعية عن إسرائيل أو عزلها بشكل تعسفي ومنتظم".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٢

٥١. الأونروا: 800 ألف شخص بحاجة لمساعدات في غزة

قال بيير كراهينبول، المفوض العام لوكالة "أونروا" إن "عدد المحتاجين إلى مساعدة الوكالة في غزة لضمان قوت يومهم منذ أن بدأ الحصار، ارتفع من ٨٠ ألف شخص إلى ٨٠٠ ألف شخص". وأضاف المسؤول الأممي خلال اجتماعه بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الاوروبي في بروكسل والذي خصص لتقديم تقرير الاونروا حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والوضع في

المنطقة والصعوبات المالية والسياسية التي تمر بها الاونروا، أن "هذه الأرقام تعتبر مفزعة وتؤشر لوضع مأساوي على الجميع مواجهته".
وتابع قائلاً: "غياب حل سياسي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني من شأنه أن يغذي الخطاب الراديكالي والتطرف الديني الذي بات يهدد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة بأكملها".
وردا على سؤال حول جدوى مواصلة الدول مساهماتها المالية للأونروا في ظل غياب حل سياسي، دعا المسؤول الاممي "الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (لم يسمها) التي خفضت مساعداتها للشعب الفلسطيني عبر الاونروا بسبب عدم وضوح الرؤية على الأرض، للفصل بين المساهمات الدولية في برامج إعادة إعمار غزة والدعم السياسي". وقال إن "المواقف السياسية والمساعدات الإنسانية لا يمكن أن يجتمعا".
ووفقا لروبرت تيرنر مدير عمليات الأونروا بغزة فإن ٧٠% من سكان القطاع هم من اللاجئين، وأن هناك ما يزيد عن ١,٢ مليون لاجئ موجود بغزة تحت رعاية "أونروا"، وأن هذا الرقم سيزيد إلى ١,٥ مليون في العام ٢٠٢٠.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٢

٥٢. حكم اعتبار حركة حماس إرهابية رؤية قانونية

د. السيد مصطفى أبو الخير

في ٢٨ فبراير الماضي أصدرت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة حكما باعتبار حركة حماس حركة إرهابية هذا الحكم منعدم قانونا لمخالفته للمبادئ العامة والقواعد الأمرة في القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان كما أنه يعد جريمة ضد الإنسانية وسوف نبين ذلك في البنود التالية:

ليس من اختصاص محكمة الأمور المستعجلة النظر أو الفصل في مثل هذه القضايا لأن محاكم الأمور المستعجلة تختص بالنظر في خطر حال يستحيل تداركه بعد التنفيذ فأين هذا في حالة حركة حماس. ومحاكم الأمور المستعجلة تحكم بظاهر الأوراق ولا تنتظر إلى الموضوع وهذا يتنافى مع اعتبار حركة حماس حركة إرهابية لأن ذلك يحتاج إلى تحقيق جنائي وأدلة ومستندات تؤكد على ارتكاب هذه الحركة أو أفراد تابعين لها بجرائم إرهابية ضد مصر أو في مصر وهذا الأمر لم يثبتته تحقيق قضائي نزيه ومستقل وهذا غير موجود في هذه الدعوى.

والغريب أن المحكمة أوردت في حيثيات حكمها أنه ثبت يقينا ارتكاب حماس لعمليات إرهابية داخل مصر، ما هي المستندات التي قدمها المدعى تثبت ذلك علما بأن هذه المستندات لا تملكها إلا

الجهات السيادية في مصر؟ وهل كانت هذه المستندات تحت بصر المحكمة مما جعل اليقين قد أستقر ضمير وعقل المحكمة؟ ومن أين وكيف حصل المدعى على هذه المستندات الخطيرة التي تمس أمن الدولة القومي الخارجي والداخلي؟ هل قدمتها الأجهزة السيادية التي تملك مثل هذه المستندات الخطيرة؟ وإذا كانت هذه الأجهزة السيادية تملك تلك المستندات الخطيرة لماذا لم تقم هي بتقديمها للنائب العام للتحقيق فيها والتحقق والثبت من صحتها ثم يقوم النائب العام بتحريك الدعوى الجنائية طبقا لقانون الإجراءات الجنائية المصري؟

كما أن المحكمة استندت في حيثيات حكمها باعتبار حركة حماس إرهابية أنها هي التي قتلت عدد (٢٥) جندي في سيناء وهذا لم تصرح به الجهات المسؤولة وخاصة القوات المسلحة المصرية وحتى تاريخه لم يصدر إعلان رسمي من مؤسسات الدولة في مصر بمسؤولية حماس عن قتل هؤلاء الجنود فضلا عن أن الرئيس الشرعي لمصر الأستاذ الدكتور محمد مرسى صرح أمام محكمة الجنايات أن من قتل هؤلاء الجنود هي المخابرات الحربية بل صرح أيضا بأن من قتل ثوار ثورة ٢٥ يناير هي المخابرات ولكنه رفض التصريح بذلك احتراما للمؤسسة العسكرية وكرامتها أمام الشعب المصري.

كما استندت المحكمة في حيثيات حكمها باعتبار حماس إرهابية أنها تعتبر الذراع والجناح العسكري لحركة الإخوان المسلمين الإرهابية، علما بأن لم يثبت حتى الآن - على الأقل - ما يعتبر جماعة الإخوان المسلمين إرهابية فقد رفضت دول بريطانيا منها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ودول عربية أيضا منها الكويت اعتبار جماعة الإخوان حركة إرهابية لم ينعت جماعة الإخوان بالإرهاب إلا الدول التي مولت الانقلاب على الشرعية في مصر وهما السعودية والإمارات، كما أن وصف جماعة الإخوان بالإرهاب صدر عن محكمة غير مختصة وقد نفى ذلك رؤساء وزراء مصر سابقين عن جماعة الإخوان المسلمين.

هذا الحكم يعد مخالفة لكافة دساتير مصر وأخرها دستور عام ٢٠١٢م الذي نص في المادة (١٥٤) منه على اعتبار الاتفاقيات الدولية قانون وطني حال التصديق عليها وأيضا نص المادة (١٥١) من دستور عام ١٩٧١م وهناك من الاتفاقيات الدولية الكثير يعتبر حركة حماس حركة تحرر وطني وأهمها اتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين لهم لعام ١٩٧٧م. ويؤكد على أن حركة حماس حركة تحرر وطني اعترف الكيان الصهيوني لها بهذه الصفة من خلال عقد هدنة معها وعقد اتفاقيات تبادل أسرى.

وتنطبق على حركة حماس الشروط الواجب توافرها في حركات التحرر الوطني في القانون الدولي الإنساني وهي أن يكون لها قيادة موحدة وزى موحد وتلتزم بقواعد القانون الدولي الإنساني وقواعد

القانون الدولي أثناء ممارستها لحقها في الدفاع الشرعي ضد العدو، طبقاً للمادة الأولى من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩م والمتعلق بحماية ضحايا المنازعات المسلحة الدولية الذي اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام من قبل المؤتمر الدبلوماسي لتأكيد القانون الدولي الإنساني المنطبق على المنازعات المسلحة وتطويره وذلك بتاريخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٧م تاريخ بدء النفاذ: ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، وفقاً لأحكام المادة ٩٥ منه التي نصت على (١) - تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تحترم وأن تفرض احترام هذا اللحق "البروتوكول" في جميع الأحوال.

٢- يظل المدنيون والمقاتلون في الحالات التي لا ينص عليها هذا اللحق "البروتوكول" أو أي اتفاق دولي آخر، تحت حماية وسلطان مبادئ القانون الدولي كما استقر بها العرف ومبادئ الإنسانية وما يمليه الضمير العام.

٣- ينطبق هذا اللحق "البروتوكول" الذي يكمل اتفاقيات جنيف لحماية ضحايا الحرب الموقعة بتاريخ ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ على الأوضاع التي نصت عليها المادة الثانية المشتركة فيما بين هذه الاتفاقيات.

٤ - تتضمن الأوضاع المشار إليها في الفقرة السابقة، المنازعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الأجنبي وضد الأنظمة العنصرية. وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير، كما كرسه ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بمبادئ القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقاً لميثاق الأمم المتحدة.) وهذا ما ألتزمت به حركة حماس أثناء ممارستها لحق الدفاع الشرعي في كافة حروبها ضد الكيان الصهيوني.

خاصة وأن اتفاقيات جنيف الأربعة ل عام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين لهم لعام ١٩٧٧م تعتبر قطاع غزة أرض محتلة وأكدت ذلك فتوى الجدار العازل الصادرة عن محكمة العدل الدولية عام ٢٠٠٥م التي اعتبرت الكيان الصهيوني خارج قرار التقسيم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قوة احتلال.

وقد طالب القانون الدولي الدول بالامتناع عن مساعدة الدولة المعتدية وهي هنا الكيان الصهيوني وهذا الحكم يعتبر مساعدة لهذا الكيان الغاصب المحتل لفلسطين. وألزم الدول أيضاً بالامتناع عن الاعتراف بالتوسع الإقليمي وهذا الحكم يعتبر إقرار من سلطات الانقلاب بتوسع الكيان الصهيوني على حساب فلسطين المحتلة أرضاً وشعباً. وعلى الدول أيضاً واجب التقيد بالقانون الدولي الذي يفرض على الدول ضرورة مساعدة حركات التحرر الوطني حتى بالسلاح ولا يعد ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية للدول وأيضاً ألزم القانون الدولي الدول بواجب احترام حقوق الإنسان والحريات

الأساسية ومن هذه الحقوق الأساسية حق الدفاع عن النفس الذي كفله كافة مواثيق المنظمات الدولية الإقليمية والعالمية وعلى رأسها ميثاق الأمم المتحدة في المادة (٥١) منه، كما نص عليه أيضا كافة الإعلانات والاتفاقيات والمواثيق العالمية والإقليمية لحقوق الإنسان وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨م.

وهذا الحكم يخالف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٩٥/٦١، المؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧م، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بتشكيل حركات تحرر من الحقوق الأصلية لهذا الشعب وكافة شعوب العالم، وهذا الحكم يصادر حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وأرضه، علما بأن حق الدفاع الشرعي من الحقوق الطبيعية للدول التي لا يمكن التنازل عنها، ومثل هذه الحقوق لا يملك القانون الدولي والقضاء حيالها إلا تنظيمها وتسهيل الحصول عليها ولا يجوز تقيدها أو الانتقاص منها، يقع أي قرار أو حكم من محكمة أو قانون يمنع أو ينتقص من هذه الحقوق الأصلية والطبيعية منعدما قانونا، أي يعتبر فعل مادي لا يرتب عليه القانون والقضاء الدوليين أي آثار قانونية ويقف عند حد الفعل المادي المنعدم.

كما يخالف هذا الحكم إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٥١٤-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠م، لأنه يصادر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وهذا الحق منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة في المادة الثانية والمادة (٥٥) منه، وهو من الحقوق الأصلية للدول التي لا يمكن التنازل عنها أو الانتقاص منها.

هذا الحكم يخالف المبادئ الأساسية الخاصة باستقلال السلطة القضائية، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة السابع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المعقود في ميلانو من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٦ أيلول/ديسمبر ١٩٨٥، كما اعتمدت ونشرت على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٤٠ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ١٤٦/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥م، لأنه يؤكد على عدم استقلال القضاء في مصر منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١م حتى الآن. ويخالف هذا الحكم الإعلان العالمي بشأن حق الشعوب في السلم، الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١١/٣٩ المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤م. لأنه يحرم ويجرم على الشعب الفلسطيني حقه في السلم ودفع العدوان عن نفسه.

وهناك العديد من الوثائق الدولية التي يخالفها هذا الحكم منها:

- ١- المبادئ والأعمال المعتمدة بشأن المساعدة والحماية في إطار العمل الإنساني الواردة بالقرار رقم (٤) الصادر عن المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (٣-٧) كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، جنيف. وتطبيقا لهذا الحكم سوف تمتنع مصر عن المساعدة الإنسانية لقطاع غزة المحاصر بل سوف يتم تشديد الحصار الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية.
- ٢ القرار رقم (٥) الصادر عن المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، جنيف بشأن دعم القدرة الوطنية على تقديم المساعدة في الشؤون الإنسانية والإنمائية وحماية المستضعفين، وقد استغلت مصر ذلك وأغلقت معبر رفح في وجه العديد من قوافل المساعدات الإنسانية الذاهبة لغزة.
- ٣ - الإعلان الختامي للمؤتمر الدولي لحماية ضحايا الحرب الصادر في ٣٠ أغسطس- الأول من سبتمبر عام ١٩٩٣م بجنيف. لأنه بناء على هذا الحكم لن تقدم مصر المساعدات الإنسانية لقطاع غزة المحاصر وسوف تغلق معبر رفح وتمنع مرور المساعدات الإنسانية عن الشعب الفلسطيني في غزة وهو تفعله مصر حاليا.
- ٤ - اجتماع فريق الخبراء الدولي الحكومي المعنى بحماية ضحايا الحرب الصادر في ٢٣ - ٢٧ يناير عام ١٩٩٥م بجنيف. يترتب على هذا الحكم عدم تقديم الحماية لضحايا الحروب والغارات التي يشنها العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني داخل فلسطين ومنها منع تقديم المساعدات ومنع علاج المصابين في المستشفيات المصرية وغلق معبر رفح.
- ٥ - قرار احترام القانون الدولي الإنساني ومساندة العمل الإنساني في المنازعات المسلحة الذي اتخذ دون تصويت من قبل المؤتمر البرلماني الدولي التسعون، ١٣ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، كانبيرا، أستراليا.
- ٦ - قرار لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الستوب، ٦ إلى ١١ حزيران/يونيو ١٩٩٤، تونس بشأن احترام القانون الدولي الإنساني ومساندة العمل الإنساني في المنازعات المسلحة. خاصة وأن الحصار المفروض على غزة هو بمثابة إعلان الحرب على غزة وإغلاق المعبر جزء من تلك الحرب.
- ٧ - قرار للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية، الدورة العادية الرابعة والعشرون، للجنة الأولي، المسائل القانونية والسياسية، ٦ حزيران/يونيو ١٩٩٤، بليم جو بارا، البرازيل بشأن احترام القانون الدولي الإنساني. وبهذا الحكم تكون مصر قد خالفت وانتهكت قواعد القانون الدولي الإنساني ولم تحترم تلك القواعد.

٨- نتائج وتوصيات الندوة الإقليمية بشأن التدابير الوطنية لتطبيق القانون الدولي الإنساني، سان خوزيه، كوستاريكا في الفترة من ١٨ حتى ٢١ يونيو. وهذا الحكم يعد عائقا ومانعا من تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني على الشعب الفلسطيني.

٩- إعلان بشأن زيادة فعالية مبدأ الامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها في العلاقات الدولية، الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ في ١٨ ديسمبر عام ١٩٨٧م. هذا الحكم يساعد العدو الصهيوني في عدوانه المسلح على قطاع غزة ويشرعن للعدوان باعتبار حركة حماس حركة إرهابية وليست حركة تحرر وطني ضد الاحتلال الصهيوني، وذلك مفاده وجوب قتال وحرب تلك الحركة.

١٠ - الإعلان الصادر عن "الجمعية العامة للأمم المتحدة" رقم ٣٧٥ (٤) لعام ١٩٤٩ بشأن حقوق الدول وواجباتها وهو يتألف من ١٤/ مادة تتضمن أربعة حقوق وعشرة واجبات وواجبات الدول تتمثل في عدم التدخل، عدم إثارة الحروب الأهلية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وعدم تهديد السلم، وتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية، وعدم اللجوء إلى الحرب، وعدم مساعدة الدول المعتدية، وعدم الاعتراف بالاحتلال الحربي، وتنفيذ المعاهدات، والتقييد بالقانون الدولي. نظرة فاحصة للآثار القانونية المترتبة على هذا الحكم يتبين أنه مخالفة جسيمة لهذا الإعلان. لأن هذا الحكم يعد مساعدة للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة.

كما أن تنفيذ هذا الحكم يعد مخالفة جسيمة لقواعد وأحكام مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان الواردة في اتفاقيات وإعلانات ومواثيق حقوق الإنسان العالمية منها والإقليمية لأن ذلك سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على حالة حقوق الإنسان في غزة ويزيد من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ويحد من ممارسة حقوقه الطبيعية والأصلية التي يوفرها القانون الدولي لحقوق الإنسان لكافة شعوب الأرض. إضافة إلى ما سبق فإن هذا الحكم يكرس الحصار المفروض على قطاع غزة الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية طبقا للمادة السابعة من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية كما أن من توابع هذا الحكم أحكام الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني في غزة.

ترتبا على ما سبق، يعتبر هذا الحكم منعدما قانونا لمخالفته المبادئ العامة والقواعد الآمرة في القانون الدولي العام والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، لذلك فإنه يعد عمل مادي لا يترتب عليه أي آثار قانونية ويقف عند حده، كما أن مخالفة تلك القواعد الآمرة والمبادئ العامة لا يجوز حتى الاتفاق على مخالفتها من قبل الدول ولا حتى المنظمات الدولية الإقليمية منها والعالمية.

٥٣. نساء حماس... حضور شعبي واسع وتمثيل قيادي متواضع

عدنان أبو عامر

حماس اهتمت منذ انطلاقتها أواخر العام ١٩٨٧ بالنشاطات النسوية، لأنها أيقنت الدور الذي تلعبه المرأة في تنشئة الفرد والأسرة والمجتمع. وقد ظهر اهتمام حماس بالمرأة من خلال توليها مواقع تنظيمية في مرحلة مبكرة من تأسيس الحركة، حيث شكلت حماس لجنة العمل النسائي منذ أواخر الثمانينات، واعتبرتها لجنة تنظيمية كباقي لجان الحركة، ولها موازنات مالية وأنشطة جماهيرية.

المشاركة الشعبية

رجاء الحلبي، رئيسة الحركة النسائية في حماس قالت "للمونيتور"، أن "حماس تنظر للمرأة على أنها ركن أساسي في المجتمع الفلسطيني، ولا تعتبرها تابعة للرجل، ومنذ نشأة الحركة تبوأَت النساء مواقع متقدمة في حماس، بحيث كانت لها بصمات واضحة في مختلف اللجان التنظيمية، بفضل توجيهات الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة عام ١٩٨٧، الذي أطلق أيادي النساء لوصول مستويات رفيعة في حماس".

وبات العنصر النسائي في حماس يشكل ركناً أساسياً سواءً على صعيد استقطاب باقي النساء لتأييد الحركة، أو القيام بالمهام الاجتماعية وزيارات البيوت، ونشر مفاهيم حماس بين العاملات وطالبات الجامعات عبر الجناح النسائي في الكتلة الإسلامية، الإطار الطلابي لحماس.

مع العلم أن نساء حماس يمتلكن قدرة تعبوية وقوة جماهيرية واضحة، ولديهن خطاب ديني مؤثر في عموم الفلسطينيات، خاصة في المناطق الريفية ومخيمات اللاجئين، حيث يتفق الموروث الاجتماعي المحافظ لدى الفلسطينيين، مع البعد الديني الذي يغلب على خطاب حماس السياسي.

وشكلت الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦ فرصة تاريخية لإبراز دور المرأة في حماس، بحرصها على مشاركة النساء في العملية الانتخابية، حيث أصدرت حماس بياناً في الثاني من يناير ٢٠٠٦ أعلنت فيه سعيها لأن تكون المرأة بجانب الرجل، وتسوّج التشريعات التي تحمي حقوقها، وتقاوم محاولات تهيمش دور المرأة.

وفازت ٦ من قيادات حماس النسوية بعضوية المجلس التشريعي: جميلة الشنطي، مريم فرحات، سميرة الحلايقة، منى منصور، هدى نعيم، مريم صالح.

وكان واضحاً أن حماس رشحت النساء في قائمة "التغيير والإصلاح" بناء على نظام "الكوتا" الذي فرض على القوى السياسية تحديد نسبة معينة من مرشحيها من النساء، وليس بالضرورة قناعة من الحركة بأهمية انخراط المرأة في العملية السياسية. يمكن إزالة هذه الفقرة أفضل ولكن هل ما تقوم به المرأة في حماس من جهد ميداني على الأرض يوازي المواقع القيادية التي تتولاها في الحركة أم لا؟

هدى نعيم، عضو المجلس التشريعي عن حماس، أكدت "للمونيتور" أن "هناك تحولاً فعلياً لدى حماس في النظرة الإيجابية تجاه المرأة، والانتقال بها من توظيفها في البعد الشعبي والحشد الجماهيري إلى تصديرها في المواقع القيادية بدءاً بالبلديات والبرلمان والوزارات، حتى أنها بدأت تبحث عن مواقع قيادية لها داخل التنظيم".

"للمونيتور" زار المقر الرئيس للحركة النسائية التابعة لحماس بمدينة غزة، ورأى خلية نحل حقيقية من النساء تعمل بنشاط متواصل، عبر لجان التدريب والتطوع والعلاقات العامة والتثقيف. ويمكن إرجاع ازدياد اهتمام حماس بالمرأة بسبب وجودها في مربع المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، ومساعدة مقاتلي حماس في بعض أعمال المقاومة دون ظهورها بشكل علني، والتنافس مع القوى العلمانية، وحاجتها لأدوار نسائية، ولذلك دمجت حماس المرأة في أجهزتها التنظيمية بشكل كامل، وليس في قسم منفصل، مع مشاركة واسعة بتنفيذ نشاطاتها، وليس صنع قراراتها، ورسم سياساتها. الحلبي أكدت في حوار "للمونيتور" أن "المرأة ليست مضطهدة في حماس، بل تمارس أدوارها التنظيمية والأنشطة الحزبية بصورة متكاملة مع رجال الحركة، بعيداً عن هيمنة يتحدث عنها الآخرون، والمرأة في حماس ممثلة في مجلس الشورى العام، أعلى مؤسسة تنظيمية في حماس".

مواقع قيادية

لكن نعيم، مقررة لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي، قالت "للمونيتور" أن "تمثيل المرأة في مؤسسات حماس، وإن شكلت قفزة جدية في السنوات الأخيرة، لكنه بحاجة للتطوير، خاصة عضوية المكتب السياسي، وهناك جدل يجري في أروقة الحركة لبلورة تصور معين حول تمثيل المرأة في هذا المكان الأعلى".

التفريق مهم بين الهيئتين الكبيرتين داخل حماس، وتسعى المرأة للتقدم فيهما، فمجلس الشورى له صفة استشارية غير ملزمة للقيادة، ويضم العشرات من كوادرها، وهناك عدة نساء فيه، فيما المكتب السياسي المكون مما يقرب ١٥ قائداً سياسياً وعسكرياً، فإن قراراته ملزمة لحماس، ويبدو صعباً على النساء وصول هذا الموقع.

وفي خطوة فريدة، عينت حكومة حماس السابقة في نوفمبر ٢٠١٣، إسراء المدلل، كأول متحدثة باسمها بالإنجليزية.

على الصعيد العسكري، ذكر ميثاق حماس عام ١٩٨٨ في مادته الـ١٧ أن دور المرأة في معركة تحرير فلسطين، يقتصر على تربية الأطفال ومساندة الرجال.

علماً بأن انخراط النساء في العمل العسكري لحماس لم يكن سهلاً في ضوء موانع شرعية وضوابط دينية وعادات اجتماعية، لأنه يتطلب منها التدريب على أيدي رجال، والغياب عن المنزل ساعات طويلة، وهو غير مقبول في المجتمع الفلسطيني.

حتى نفذت ريم الرياشي عملية استشهادية في يناير ٢٠٠٤ ضد إسرائيل في معبر إيريز شمال غزة، واعتبرت تحولاً بنظرة حماس لاستيعاب المرأة في العمل العسكري.

لكن كتائب القسام أعلنت في أبريل ٢٠٠٧ تشكيل أول خلية نسائية بصفوفها، حيث تجري "القساميات" تدريبات عسكرية تتضمن تمرينات رياضية وإطلاق نار.

هذا التطور في دور المرأة العسكري داخل حماس يعني أن الحركة تجاوزت ما ورد في ميثاقها التأسيسي.

أخيراً.. تعتمد حماس اليوم بصورة كبيرة على النساء، بنسبة لا تقل عن الرجال، خاصة في التحشيد الشعبي وجلب التأييد الجماهيري، وهو ما يظهر في مواسم الانتخابات السياسية والمهرجانات التنظيمية.

لكن ارتفاع النساء داخل تنظيم حماس ليس مكافئاً لما تبذله من جهد ميداني، بالنظر لجملة من الاعتبارات الاجتماعية والشرعية، وإن كان هذا القصور يطال جميع التنظيمات الفلسطينية، وهو ما يعني أن المرأة تتقدم داخل حماس بصورة بطيئة تدريجية.

المونيتور، ٢٠١٥/٣/٢

٥٤. المطلوب من المجلس المركزي اعتماد مقاربة جديدة

هاني المصري

من المقرر أن يعقد المجلس المركزي دورته، السابعة والعشرين، غداً وبعد غدٍ، ومن المفترض أن تكون السابعة والستين أو السبعين أو الثمانين لو كان المجلس يقوم بدوره بوصفه الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني، ولكن تداعيات "اتفاق أوسلو" اقتضت تغييب المجلس المركزي في سياق تقزيم المنظمة بأسرها، التي تراجع دورها بشكل كبير لصالح السلطة التي من المفترض أن تكون أداة من أدوات المنظمة.

وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، واتضح أنّ ما يسمى "عملية السلام" كان الهدف منها عملية من دون سلام بهدف إضاعة الوقت وتمكين إسرائيل من استكمال تطبيق مخططاتها الاستعمارية والتوسعية والاستيطانية، وفوز "حماس" بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي في انتخابات العام ٢٠٠٦، وتعدّ إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية لأسباب متعددة، فلسطينية وإسرائيلية وغيرها؛ جميعها أدت إلى دبّ بعض النشاط في دور المنظمة، وتحديدًا المجلس المركزي الذي كان قد أقرّ "اتفاق أوسلو" المشؤوم، ومدد ولاية الرئيس والمجلس التشريعي التي انقضت ولايتهما في العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. بالرغم من كل ما سبق، من الجيد عقد اجتماع المجلس المركزي، لأنه يشير إلى أنّ المنظمة لا تزال على قيد الحياة، ولأنها كانت الإطار الجامع والكيان الوطني والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. لا خلاص وطنيًا من المأزق الشامل الذي يواجه القضية الفلسطينية ويهددها بعواقب وخيمة من دون إعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل والمؤسسة الوطنية الجامعة التي تجسدها منظمة التحرير.

أول ملاحظة يمكن تسجيلها أنّ الاجتماع، الذي من المفترض أن يكون تاريخيًا، لن تشارك فيه حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، أو ستشاركنا بشكل رمزي. صحيح أن الدعوة وجهت لبعض الأعضاء منهما بسبب أنهم أعضاء في المجلس التشريعي أو غير ذلك، ولكنها تأتي من قبيل رفع العتب، ودليل على الاستمرار في الهيمنة والتفرد، فحركتا "حماس" و"الجهاد" مدعوتان للمشاركة من دون اشتراكهما فعلاً في التحضير، لأن الاجتماع الجيد الذي يمكن أن يخرج بقرارات بمستوى التحديات والمخاطر يحتاج إلى تحضير جيد يشارك فيه مختلف ألوان الطيف، والمشاركة غائبة ليس عند "حماس" و"الجهاد" فقط، ولا عند فصائل منظمة التحرير فقط، وإنما حركة فتح مغيبة أيضًا، لأن طريقة الحكم واتخاذ القرار تضع كل السلطات والصلاحيات بيد الرئيس.

إن من أولويات اجتماع المجلس المركزي اتخاذ قرار ينهي إلى الأبد شكل اجتماعات تعقدها القيادة الفلسطينية، ويحضرها كل من هبّ ودبّ من دون أن يعرف أحد لماذا يحضر كل هؤلاء؟ ولماذا لا تعقد اللجنة التنفيذية بوصفها المؤسسة الشرعية اجتماعاتها بحضور أعضائها فقط، لكي تبحث في الشؤون الفلسطينية وتقرر بشأنها؟

إن حضور أكثر من ستين شخصًا لما يسمى اجتماع القيادة الفلسطينية يحول الاجتماع إلى مهرجان، وفي أحسن الأحوال ندوة لا علاقة لها عمليًا بالقيادة الشرعية الفلسطينية، والهدف تغييب المؤسسة ووضع القرار بيد شخص واحد.

قد يقول قائل: إن دعوة "حماس" و"الجهاد" ومشاركتها في المنظمة سيغضب إسرائيل والولايات المتحدة ومحورًا عربيًا مهمًا تشارك فيه مصر، التي على عداوة شديدة مع "حماس" بوصفها امتدادًا

لجماعة الإخوان المسلمين. ويقول آخر إن اللجنة التنفيذية شأنها شأن كل مؤسسات المنظمة شاخت وأكل الدهر عليها وشرب، ولا يصح أن يوضع المصير الفلسطيني بيدها. البديل الطبيعي والمقبول في هذه الحالة أن يسبق اجتماعات المجلس المركزي حوار وطني شامل يحدد أين نقف وإلى أين نريد أن نصل وكيف؟ ويتضمن اتفاقاً شاملاً يحدد المطلوب من "فتح" و"حماس" وجميع الفصائل حتى تتحقق وحدة وطنية حقيقية، على أساس قواسم مشتركة وشراكة كاملة لا تلغي التعددية وتعطي الأولوية للمصلحة الوطنية وليس للمحاور أو للجماعات، ومن دون تدخل في الأوضاع العربية الداخلية، مقابل عدم تدخل العرب في الأوضاع الداخلية الفلسطينية. وفي هذه الحالة، سيسبق اجتماع اللجنة التنفيذية اجتماع الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، الذي يضم مختلف ألوان الطيف، والمنصوص عليه وعلى صلاحياته وقراراته في "اتفاق القاهرة" بأنها "غير قابلة للتعطيل بما لا يمس بصلاحيات اللجنة التنفيذية"، وما يُفَقُّ عليه في الإطار القيادي لا يصبح شرعياً ولا يُعمل به ما لم تُقره وتُصادق عليه اللجنة التنفيذية، التي لا تستطيع أن تقرر خلاف ما يقره، لأنه يضم أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العاميين، وهيئة رئاسة المجلسين الوطني والتشريعي. ويبقى العمل على هذه الشاكلة إلى حين إجراء الانتخابات، أو التوافق الوطني على أي ترتيب مؤقت آخر.

الملاحظة الثانية على دورة اجتماعات المجلس المركزي أن جدول الأعمال الذي وُزِعَ على الأعضاء يضم طائفة طويلة عريضة من الموضوعات من دون عنوان ناظم، ما يُعَرِّضُ اجتماعات المجلس إلى أن تتحول إلى مهرجان كما كانت، مهمته الوحيدة إضفاء الشرعية على القرارات التي سبق أن اتخذتها القيادة السياسية، ومتابعة النهج الذي سارت فيه منذ أكثر من عقدين من الزمان بالرغم من أنه أوصلنا إلى الكارثة التي نحن فيها، ولا أقصد فقط نهج القيادة، لأن الاستراتيجيات الأخرى، بما فيها المقاومة المسلحة، وصلت إلى طريق مسدود بالرغم من أنها حق وضرورة، ولكن شرط أن تكون ضمن استراتيجية وخاضعة للمصلحة الوطنية.

المطلوب أن يكون العنوان الرئيس على جدول أعمال المجلس المركزي بلورة رؤية شاملة، واعتماد مقاربة جديدة مختلفة جوهرياً عن المقاربة التي اعتمدت على الأقل منذ توقيع "اتفاق أوسلو" وحتى الآن.

لا ينفع النهج الذي اتبعته القيادة في السنوات الأخيرة من خلال وضع رجل في البور ورجل في الفلاحة، رجل تضعها في طريق يوحى بأنه طريق جديد ولكنها تسير فيه بشكل متردد وبطيء وعلى استحياء من خلال طرح وتنفيذ استراتيجيات جديدة والتعامل معها بشكل تكتيكي، مثل التدويل، والمصالحة، والمقاومة الشعبية، والمقاطعة، والتهديد بتسليم مفاتيح السلطة، والتهديد بوقف التنسيق

الأمني، ورجل تبقياها في الدوامة التي سارت بها منذ توقيع "اتفاق أوسلو"، بحيث يبدو أنها تسعى لتوظيف كل ما سبق في سياق الضغط من أجل استئناف وتحسين شروط المفاوضات، والعودة إلى الدوامة إياها.

لا بديل من قطع الحبل السري الذي يعطي دائماً إكسبير الحياة للمفاوضات المختلفة، بالرغم من النتائج الكارثية التي أفضت إليها، وبالرغم من أن كلّ الوقائع أثبتت أن إسرائيل، وليس هذا الحزب أو ذاك، ليست مستعدة للموافقة طوعاً على أي تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وهي حق العودة، وتقرير المصير، وإقامة دولة مستقلة وذات سيادة على الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، ومساواة الفلسطينيين في أراضي ٤٨ مع اليهود فردياً وقومياً.

تأسيساً على ذلك، فالمطلوب كفاح طويل النفس، متعدد الأشكال، يستند إلى وحدة وطنية على أسس ديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية، ويسعى لتغيير موازين القوى، وجمع أوراق القوة والضغط الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية من خلال تعزيز مقومات الصمود على أرض فلسطين، والمقاومة، والمقاطعة، واستخدام عدالة القضية وتفوقها الأخلاقي، وكل الأبعاد العربية والإسلامية والإقليمية والدولية، وعلى رأسها حركة التضامن الدولية، والقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة التي لا تزال تنتصر للحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية؛ حتى تجد إسرائيل نفسها بأنه لا يمكنها أن تأكل الكعكة وتحتفظ بها في نفس الوقت، أي أن تواصل العدوان والتوسع والاحتلال والتمييز العنصري، وتحصل على فوائد وأرباح الاحتلال والسلام معا.

لا بد من أن يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها، وعليها أن تختار إما الانسحاب وحق العودة للاجئين ومساواة للمواطنين فيها، بحيث يتحقق حل الدولتين، وإما حل الدولة الواحدة، التي حتى تكون عادلة؛ يجب أن تقوم على أساس تفكيك وهزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني ونظام التمييز العنصري الذي قامت إسرائيل على أساسه.

لا ينع أن يكون النظام الفلسطيني مدعوماً ومدفوعاً من النظام الرسمي العربي، لا يزال يعلّق آماله على التوجه مرة أخرى إلى مجلس الأمن، وكأن الفيتو الأميركي زال من الطريق، وعلى الانتخابات الإسرائيلية القادمة، على أمل أن تؤدي إلى حكومة جديدة برئاسة "المعسكر الصهيوني"، بحيث يتم استئناف المفاوضات على نفس الأسس السابقة مع تعديلات طفيفة، أهمها إدخال أطراف عربية ودولية في المفاوضات، حتى تضغط على الجانب الفلسطيني، وتمكنه من تقديم التنازلات المطلوبة، ولتعبيد الطريق أمام إقامة حلف، عربي إسرائيلي أميركي دولي، ضد الإرهاب والتطرف وضد إيران، خصوصاً إذا لم تؤد المفاوضات بينها وبين الدول الكبرى إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، وإذا تم الاتفاق على تقسيم المنطقة بعد إعادة رسمها من جديد إلى مناطق نفوذ بين الدول الإقليمية

والكبرى، وعلى رأسها إسرائيل، من وراء شعوب المنطقة ومصالحها، وفي ظل غياب مشروع عربي ووحدة عربية حتى كما كانت أيام التضامن العربي المقبور.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣

٥٥. المحكمة المصرية والمظاهرات الحمساوية

د. أحمد جميل عزم

يبدو أن قيادات في حركة "حماس" في غزة، قررت التعامل مع قرار محكمة مصريّة، ومع الهجمة الإعلامية في مصر، بما فيها من مغالطات وتسييس، بردة فعل حادة و"تضخيم" الأمر، وذلك رغم نصائح عديدة من مراقبين ومتابعين، ورغم جهود وساطة في الطريق؛ ما يزيد الأمور تعقيداً.

لا شك في أن قرارات المحاكم المصرية (اعتبار كتائب عزالدين القسام الشهر الماضي منظمة إرهابية، واعتبار "حماس" ذاتها كذلك هذا الأسبوع)، تأتي بينما لا توجد أي معلومات أو أدلة ملموسة تقدّم على اتهام "حماس" بما تُتهم به من تدخل عسكري ومادي في الشأن المصري الداخلي، واستهداف الأمن المصري. ووصل الأمر ببعض قطاعات الإعلام المصري إلى الإسفاف والابتذال في مواجهة "حماس"، كذلك المذيع الذي اتهم "حماس" بالإنباء عن الشهيد عزالدين القسام، وأنها سبب اغتياله من قبل الإسرائيليين، فيما يبدو جهلاً بمن هو القسام، ومتى وكيف استشهد، قبل عشرات السنوات من تأسيس "حماس" وإسرائيل.

حتى وقت قريب، كانت قيادات نافذة في "حماس" تشير إلى أنّ كثيراً مما يقال في مصر هو من الإعلام، وأنّ المستويات الأمنية لا توجه ذات الاتهامات للحركة. وعلى سبيل المثال، قال محمود الزّهار، عقب قرار الشهر الماضي من محكمة القاهرة للشؤون المستعجلة باعتبار "القسام" منظمة إرهابية: "نقول لإخواننا في مصر، كفوا أيدي الإعلام عنا، وارفعوا هذه المحاكم التي أساءت لنفسها ولشعبها وتاريخها". لكن هذه المرة، لم تكتف قيادات في "حماس" بالنزول مع آلاف من أنصار الحركة إلى الشارع في غزة للتظاهر احتجاجاً على القرار، بل ضخّم قياديون الأمر، واستُدرجوا، عندما هددوا أو اقتربوا من تهديد مصر، من مثل قول صلاح البردويل، القيادي في "حماس" بأن الشعب الفلسطيني لن يسمح للنظام المصري أن يمس أطفالنا". مشدداً على أن "من يعادي شعبنا يخسر"، كما نقل المركز الفلسطيني للإعلام. وقوله كذلك: "من يعتدي على ظفر طفل فلسطيني سنقاومه كما قاومنا الأعداء". فهو هنا قد انجزّ، واعتبر الدعوات من قبل بعض "أشباه الإعلاميين" في مصر، وبعض أصحاب الأجنداث السياسية الذين تحدثوا عن احتمالات قصف مصري لقطاع غزة، احتمالاً يستحق الرد.

وانجر أكثر وهو يقول إن من اتخذ القرار الأخير هو الذي "قتل الأطفال، وحرق المرضى والمساجد". والانجرار هنا مزدوج من جهة العودة إلى تبني موقف من الصراع الداخلي في مصر بين النظام السياسي القائم والإخوان المسلمين، وكذلك التعامل مع قرار محكمة جاء بناءً على دعوى من قبل شخص واحد، وكأته قرار حكومي، مع تناسي أنّ هذه المحكمة يتقدم لها كل من أراد، وأنها اشتهرت بدعاوى يقدمها البعض ضد الفنانين والفنانات أحياناً أيضاً. ففي يوم قرار "حماس" ذاته، ناقشت المحكمة قضية أخرى من شخص يريد حظر نشاط روابط مشجعي كرة القدم في مصر "الألتراس". وبالتالي، فإنّ القيمة القانونية والتنفيذية لقرار المحكمة تحتاج تقييماً دقيقاً، قبل أيّ ردة فعل غير منضبطة.

بإمكان "حماس" أن تكون إيجابية وأكثر نكاه، وأن تعلن الرغبة في تقديم أي بيانات مطلوبة منها للمحاكم. وبهذا، فإنّه إما أنّ أحداً لن يدعوا لمحكمة، أو ستجد فرصة هي لمحاكمة المحاكم والاعتراض. ويفترض بها، أيضاً، إيجاد مخرج بشأن علاقتها مع جماعة "الإخوان المسلمين"، لئلا تُعامل في مصر كما تُعامل الجماعة، باعتبار أنّها فرع منها. كما أنّها عندما تطلب الوساطة العربية، فإنّها تحتاج لخطاب أكثر حذراً. إذ عندما يدعو المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، الأطراف العربية، وخصوصاً السعودية، لاتخاذ إجراءات عاجلة لتدارك ما وصفه بالانهيار والتدني في الموقف المصري من القضية الفلسطينية، وقوله إنّ هذا "عار كبير يلوث سمعة مصر، وهو محاولة يائسة لتصدير أزماتها الداخلية"، ويكمل قائلاً إنّ "هناك تنسيقاً بين الحكومة المصرية وإسرائيل ضد المقاومة الفلسطينية"، فهو يصب الزيت على النار، ويتجاهل بالمطلق أنّ موقف السعودية من الإخوان المسلمين هو أيضاً يحتاج وساطة.

بغض النظر عن الشعور بالظلم والاستهداف، فإنّ هناك حاجة لتفكير مختلف من قبل "حماس"، وأكثر هدوءاً مما يجري ومن توزيع الاتهامات على حركة "فتح"، والتصعيد مع النظام في مصر.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٣

٥٦. ربح جديدة من الرياض

تسفي برئيل

بعد يوم من قرار المحكمة المصرية بان حماس كلها . وليس فقط ذراعها العسكري . هي منظمة إرهابية، توجهت حماس إلى السعودية كي تضغط على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإلغاء قرار الحكم. ويثير هذا التوجه الاهتمام أساساً لان حماس تقدر بان الملك السعودي الجديد سلمان

سيصغي للمنظمة المتفرعة من الإخوان المسلمين، الذين وصفتهم السعودية نفسها بانها حركة إرهابية.

يبدو أن لهذا التقدير ما يستند إليه. فالزيارة الخاطفة التي قام بها السيسي إلى السعودية لم تستهدف تهنئة سليمان، بل السماع منه اذا كانت السعودية تعزم تغيير سياستها: إعادة روابطها مع الإخوان المسلمين، ترميم العلاقة مع تركيا، خصم مصر - وبالأساس اذا كان بوسع السيسي مواصلة الاستناد إلى المساعدة المالية الحيوية التي تمنحها له المملكة.

ولمخاوف السيسي هي الأخرى أساس على ما يبدو. فأحد كتاب الرأي السعوديين الهامين، خالد الدخيل، كتب أمس في صحيفة «الحياة» السعودية انه «يبدو انه ثمة في مصر من يعتقد بان على السعودية أن تقدم شيكا مفتوحا للقاهرة، والا تتقرب من تركيا أو تستأنف علاقاتها مع الإخوان المسلمين. هذا نهج عاطفي وليس سياسيا. فعلى موقف السعودية أن يقرر بان الإخوان المسلمين هم مشكلة مصرية داخلية... وبالنسبة لتركيا من المهم أن نتذكر بانها تعارض سياسة الاستيطان الإسرائيلية وهي ضد التوسع الإيراني في المنطقة. أن المثلث المصري . التركي . السعودي هو حاجة استراتيجية».

تعكس هذه الأقوال المزاج الجديد في البلاط الملكي في الرياض. وحسب المحللين السعوديين، فان هذه نتيجة الفهم القاضي بان السياسة الخارجية للملك عبد الله الراحل فشلت. فهي لم تتجح في حل الأزمة في سوريا أو سيطرة الحوثيين في اليمن، وبالأساس لم توقف النفوذ الإيراني في أرجاء الشرق الأوسط. محلل سعودي آخر هو جمال الخاشقجي، كتب قبل بضعة أيام يقول إن «حزب الإصلاح في اليمن، والذي يعتمد على الإخوان المسلمين، هو القوة الوحيدة التي يمكنها أن تقف ضد سيطرة الحوثيين في اليمن». هذا جديد وذلك لان الملك عبد الله قطع علاقاته مع حزب الإصلاح.

ولم تكن صدفة أن تصادفت زيارة السيسي إلى السعودية مع زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتقدير هو أن الزيارة الأولى التي سيقوم بها إلى خارج المملكة الملك سلمان ستكون إلى تركيا . تلك الدولة التي تستضيف مسؤولين كبار من حماس بمن فيهم صلاح العاروري. وصرح المسؤول الكبير من حماس عاطف عدوان في مقابلة صحافية يقول انه «توجد مؤشرات مشجعة على تغيير في الموقف السعودي من حماس»، وحسب تقرير آخر فقد التقى مسؤولون سعوديون كبار بمندوبين مصريين مقربين من الإخوان المسلمين. كما أن الملك السعودي سارع إلى إقالة رئيس مكتب البلاط الملكي، خالد التويجري، الذي ساهم في السياسة السعودية المتصلبة ضد الإخوان المسلمين. وحسب كل هؤلاء، فانه يمكن بالتأكيد توقع انعطافة في سياسة سلمان.

السؤال هو إذا كانت حماس تعتزم اتخاذ قرار استراتيجي ينبع من الضغط الهائل الذي تعيشه . بسبب الإغلاق المصري والإسرائيلي على غزة، وكذا بسبب تعريفها كحركة إرهابية . ووداع إيران من أجل العودة إلى الحوض العربي. وحسب عدوان «فمن السابق لأوانه بعد الحديث عن قطع العلاقات مع إيران». وفي نفس الوقت، تعرض إيران شروطا متصلبة على حماس كي تتمكن من نيل دعمها. وضمن أمور أخرى تطلب من خالد مشعل أن يتراجع عن انتقاده ضد الرئيس السوري، الخطوة التي تسببت في القطيعة التامة بين المنظمة وبين نظام الأسد وعلى أي حال إلى شرخ مع إيران. أما السعودية من جهتها فكفيلة بان تطلب من حماس أن تدفع إلى الأمام بالمصالحة مع فتح والسماح بمرابطة موظفي الحكومة الفلسطينية الموحدة في غزة وفي المعابر كشرط لتلقي المساعدة.

ليس لحماس اليوم روافع تأثير أو ضغط، لا على إيران ولا على السعودية. ومع ذلك فان شعاع الضوء السعودي، ولا سيما في كل ما يتعلق بفرص المصالحة مع مصر، كفيل بان يرجح الكفة في إعادة الانضمام إلى الكتلة العربية. ومثل هذا القرار معناه ضمن أمور أخرى تحطيم العرض الذي تقدم به نتتياهو في أن دولا عربية مثل السعودية ومصر ترى بانسجام الأمور مع إسرائيل من حيث الحاجة إلى صد إيران ومكافحة إرهاب حماس.

تشهد الريح السعودية الجديدة بان ليس هناك بالضرورة صلة بين التطلع إلى صد النفوذ الإيراني وبين الصراع ضد حماس. بل العكس هو الصحيح. العلاقة مع المنظمات الإسلامية السنية المعتدلة، كالأخوان المسلمين، يمكنها بالذات أن تساعد ضد إيران من جهة وضد داعش من الجهة الأخرى. المشكلة السعودية ستكون كيف يمكن الجسر بين موقف مصر وبين خطوط السياسة السعودية الجديدة. هذا كان السببي هو الآخر يعرف أن يعرفه.

هآرتس ٢٠١٥/٣/٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٥٧. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣